

- "الكابلات" تحضر لإطلاق معامل حبيبات بلاستيكية ومحولات كهربائية
- لأول مرة بتاريخ التعليم المهني.. اعتماد التسجيل الاختياري بلا مفاضلة
- 46% من مصابي "ضغط الدم" لا يعلمون بإصابتهم
- "رحلة مع الأنعام.. 3" تكريم أميري الفن؛ فريد الأطرش وأسماهان

## زار محطة توليد الكهرباء الجديدة في بانياس والشركة السورية لإنتاج اللواقط الكهروضوئية وغابات ريف اللاذقية الرئيس الأسد: أمر مهم جداً إنجاز مشروع حسب الزمن في ظروف الحرب والحصار القطاع الخاص حين يكون فعلاً وطنياً فهو قادر أن يدعم الدولة ما ينعكس على المواطنين



**طرطوس - اللاذقية - سانا** زار السيد الرئيس بشار الأسد المحطة الجديدة لتوليد الكهرباء في مدينة بانياس، والتي أصبحت في المراحل الأخيرة من إنشائها، وستوضع في الخدمة خلال الأسابيع القادمة بطاقة إنتاجية أولية تصل إلى ٢٤ ميغا واط، وترتفع في المرحلة اللاحقة إلى ٥٦ ميغا واط. كما زار الرئيس الأسد أيضاً الشركة السورية لإنتاج اللواقط الكهروضوئية التي أنشئت حديثاً في اللاذقية

بخطوط إنتاج متطورة لتصنيع اللواقط اللازمة لإنشاء منظومات الطاقة الشمسية. ثم زار الرئيس الأسد غابات وأحراج ريف اللاذقية الشمالي التي تعرضت للحرائق خلال الأيام الماضية، وأكد أن الفرق التي قامت بإطفاء الحرائق قدمت نموذجاً للبسالة، فالمعركة ليست حرباً وسلاحاً فقط، بل هناك ما يوازيها بنفس الخطورة وربما أصعب.

التفاصيل .. ص ٢-٣

## رئيس مجلس الوزراء يفتتح مشروعاً لضخ وجر المياه إلى منشآت المدينة الصناعية في عدرا

**ريف دمشق - سانا** افتتح رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس اليوم المرحلة الأولى من مشروع ضخ وجر المياه من تل الصوان إلى محطة تل كردي، الذي يؤمن ١٢ ألف متر مكعب يومياً من المياه لمنشآت المدينة الصناعية في عدرا بريف دمشق. وأشاد المهندس عرنوس في تصريح للصحفيين إلى أهمية هذا المشروع الحيوي في تأمين المياه للمنشآت الصناعية في المدينة الصناعية بعدرا، حيث تم حفر ١٦ بئراً تعمل على تأمين ١٢٠٠٠ متر مكعب يومياً، إضافة إلى مجموعة خزانات ومراكز تحويل كهرباء.. ولفت المهندس عرنوس إلى أن هذا المشروع يقدم خدمة للصناعيين، مبيّناً أن الحكومة تعمل بكل الوسائل لتأمين بيئة عمل مناسبة لهم، لأنهم شركاء حقيقيون في عملية الإنتاج وتوفير ما يلزم.

## الدفاع الروسية: إرهابيو (النصرة) يحضرون لشن هجمات إرهابية في سورية

**موسكو - سانا** أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن التنظيمات الإرهابية المنتشرة في إدلب وريفها وريفي حلب واللاذقية الشماليين تتحضر لتنفيذ هجمات إرهابية تستهدف مواقع الجيش السوري والقوات الروسية العاملة في سورية. وقال نائب رئيس مركز التنسيق الروسي في حميميم اللواء البحري فاديم كوليت في بيان صحفي: هناك معلومات تشير إلى أن تنظيم جبهة النصرة الإرهابي المدرج على لائحة الإرهاب الدولية يعمل بشكل حثيث على إعداد إرهابيين انتحاريين، مهمتهم تنفيذ هجمات إرهابية ضد أهداف ودوريات الجيش الروسي والجيش السوري. ولفت المسؤول العسكري الروسي إلى أن "القوات الروسية ستستخذ أكثر الإجراءات حسماً وصعوبة ضد هؤلاء الإرهابيين الذين يخططون لشن هجمات على الجيشين الروسي والسوري".

الوفد الاقتصادي السوري يبحث مع "المركزي الإيراني" تطوير التعاون الثنائي

ص 5

المقداد يتسلم أوراق اعتماد رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر

ص 5

المهندس عرنوس لوزير النقل العراقي: استثمار القرب الجغرافي والعلاقات التاريخية بين البلدين

ص 4



# زار محطة توليد الكهرباء الجديدة في بانياس والشركة السورية لإنتاج اللواقط الكهروضوئية وغابات ريف اللاذقية

## الرئيس الأسد: لو كان رأس المال الوطني جباناً ما كنا بنينا هذه المحطة في هذا الظرف



في هذه الحالة الناس تدفع الثمن.. الانتهازية.. الفساد.. الجشع كل هذه الأمور.

وتابع الرئيس الأسد: قد تكون أهم نقطة نتحدث فيها اليوم في العمل الذي تقومون به أنكم يمكن أن تشكلوا مرجعية مضمونة لنوعية الطاقة الشمسية لأنه واضح تماماً من الآن وحتى سنوات طويلة ولو ولدنا من طاقة تقليدية، وأنا كنت في بانياس قبل قليل بمحطة سنتتهي خلال شهر أو شهر ونصف، لكن حتى لو ولدنا كطاقة تقليدية نحن بحاجة كميات كبيرة من الطاقة.

وقال الرئيس الأسد: في إحدى المرات في العام الماضي عندما كنا في عدرا أنا قلت.. الطاقة البديلة سواء أكانت هواءً أم شمسياً لن تحل محل الطاقة التقليدية التي هي الفيول والغاز وغيرها.. هذا الشيء في العالم كله.. لكن بقية العالم ليس لديهم المشاكل الموجودة في سورية.. هم ليسوا محاصرين، ولا توجد لديهم بنية تحتية مدمرة، ولا توجد كل هذه الأمور.. فالذي يتولد في سورية من الميغاواط ولو كان قليلاً يعطي انعكاساً أكبر.. بقية الدول تقول ثانوية وغير مهمة، أما بالنسبة لنا مهمة، سواء أكانت على مستوى المنزل، والجميع يعلم اليوم أنه توجد الكثير من المنازل حلت مشكلتها بالطاقة الكهربائية.. أما ماذا كلفت فموضوع آخر.. نجحت أم لم تنجح أيضاً موضوع آخر، لكن بالمبدأ حلت مشكلة على مستوى البيوت.. فإذا حلت مشكلة على المستوى الفردي فلا بد أن تخفف الضغط عن الشبكة العامة.

وأضاف الرئيس الأسد: اليوم في بانياس كنا في موضوع شراكة مع القطاع الخاص، فهذه التجربة الجديدة للقطاع العام أن يكون شريكاً للقطاع الخاص.. القطاع الخاص دائماً توجد لديه ديناميكية، هذا شيء طبيعي، لكن الأهم من هذا إذا تمكنا من التسويق الجيد وإقناع المواطنين بالمنتج الذي يفترض، ونحن عملنا اختبارات من حوالي شهر تقريباً، اختبارات فنية لمطابقة الألواح التي تخرج من خط الإنتاج في عدة جهات.. الجامعة ومراكز مختلفة، وكان هناك تطابق كبير بين المواصفة المكتوبة والمواصفة الحقيقية، إذن هناك مصداقية، وأنتم عندكم مصداقية بحاجة أن نسوقها، وأن تكسبوا السوق.

وتابع الرئيس الأسد: هذا من الجانب التقني والمقصود هنا التسويق على المستوى الفردي، أما على المستوى الجماعي الآن ندرس عدة سيناريوهات أرسلوها لنا من فترة أنه إذا كان بالإمكان أن تدخل الشركة بإطار سواء للبيع أو للمشاركة، فهناك عدة سيناريوهات مع القطاع العام أو مع القطاع الخاص لإنتاج الكهرباء مثل محطة عدرا ومحطة حسياء، أو ربما لتوفير الكهرباء بالقطاع العام.. بمؤسسات القطاع المحلي حتى نخفف ضغطاً على الكهرباء، أي يوجد عدة سيناريوهات ونحاول أن نرى ما هو السيناريو المجدي أكثر.. وكل هذه الأمور إن شاء الله نتحرك وندعم هذه الشركة بشكل كبير.. والتحدي الأكبر أمامنا أنه كلما تطورت على المستوى التقني كلما تمكنا من الانتقال من التجميع إلى تصنيع المكونات.. مكوناً خلف مكون حتى نمتلك التكنولوجيا.. وأهم شيء أن نمتلكها.. فهذا الشيء هو هدفنا وهو أملنا فيكم.. مرة ثانية افتخر بكم وسررت كثيراً بهذه الزيارة.

بالنسبة للمحافظات بالصلاحيات، لكن قد يكون هذا حلاً لمشاكل كل منطقة بشكل مستقل من الناحية الفنية ويوفر علينا كثيراً من الأموال، وفي المرحلة اللاحقة يمكن التفكير أن هذا الشيء سيصبح جزءاً من اللامركزية، ويتم توليد الكهرباء لكل منطقة بشكل مستقل عن المنطقة الثانية، ويتم بيعها بشكل مستقل عبر مديريات الكهرباء، ولكن بمعزل عن الشكل المركزي.

### تجربة رائدة من كل النواحي

#### وخاصة لأول شراكة حقيقية بين العام والخاص

وأضاف الرئيس الأسد: هي تجربة جديدة لكن بكل تأكيد تجربة رائدة من كل النواحي، وخاصة لأول شراكة حقيقية بين العام والخاص في مشاريع كانت تعتبر لفترة طويلة هي مشاريع إذا لم تقم بها الدولة لا يمكن لأحد أن يقوم بها، وهذا يؤكد دائماً أن القطاع الخاص حين يكون فعلاً وطنياً فهو قادر أن يدعم الدولة وبالتالي يعكس على المواطنين.. من المهم جداً أن تعرفوا أين دوركم أنتم في الصورة.. صحيح أنكم تعملون في قضايا فنية، ولكن يجب أن تعرفوا أن القضايا الفنية بالحصول هي عملية وطنية.. لهذا السبب أحببت أن أتى ولو زيارة سريعة لأطلع وأفهم كل التفاصيل من المدير، وأتابع معكم وأنا أرى أن هذه الأمور تسير بشكل جيد وتدعو للتفاؤل.. وإن شاء الله المرحلة الثانية تبدأ بأقصى سرعة كي لا يحصل أي تأخير، ونخفف قدر المستطاع من أزمة الكهرباء الحادة جداً في سورية.

### العمل الذي تقومون به أنكم يمكن أن

#### تشكلوا مرجعية مضمونة لنوعية الطاقة الشمسية

وخلال زيارته الشركة السورية لإنتاج اللواقط الكهروضوئية في اللاذقية.. قال الرئيس الأسد: هذه الزيارة غير مخططة.. الزيارة كانت مخصصة لأجل الحرائق لكن فرصة أن أقوم بزيارة إلى المعمل.. في عام ٢٠١٠ عندما أنشئت المؤسسة كانت الفكرة في ذلك الوقت ألا تكون هناك منافسة بين القطاع العام والخاص وإنما تكامل، وكان القطاع الخاص في سورية بشكل عام نادراً ما يدخل في القضايا التقنية فكانت فكرة المؤسسة.. مؤسسة الصناعات التقنية أنها تدخل في المجال التقني الذي يملك قيمة مضافة لكن بدأت الحروب ولم تتمكن من ذلك.. الآن قاموا بخطوات في المؤسسة لكن هذه الخطوة هي الأهم والأكثر لأن لها عدة فوائد، أولاً دخلنا في المجال التقني ولو كان الأمر في بدايته كتجميع وهذا يعطينا شيئاً فنياً خبرة.

وأضاف الرئيس الأسد: الأهم من ذلك عندما أتحدث عن ظروف الكهرباء التي يعيشها الجميع ونعلم المشاكل التي نعانيها فنوفر الكثير من القطع الأجنبي الذي يذهب لشراء الطاقة الشمسية التي ملأت البيوت في هذا الظرف.. هذا يوفر القطع من جانب، لكن الأهم أنه عندما تكون هناك أزمة والناس تريد شيئاً معيناً فتكون الحالة حالة فوضى، بمعنى هل يعرف الشخص الذي يقوم بشراء طاقة شمسية لبيته المعايير، وهل يا ترى لدينا جهات تدريب ونظمت ووضع منظومة لضبط المعايير.. ما هو اللوح الذي يقوم بشرائه، ما هي التحويلة.. ما هي البطارية التي يقوم بشرائها..

### طرطوس - اللاذقية - سانا

زار السيد الرئيس بشار الأسد المحطة الجديدة لتوليد الكهرباء في مدينة بانياس، والتي أصبحت في المراحل الأخيرة من إنشائها، وستوضع في الخدمة خلال الأسابيع القادمة بطاقة إنتاجية أولية تصل إلى ٢٤ ميغا واط، وترتفع في المرحلة اللاحقة إلى ٥٦ ميغا واط.

كما زار الرئيس الأسد أيضاً الشركة السورية لإنتاج اللواقط الكهروضوئية التي أنشئت حديثاً في اللاذقية بخطط إنتاج متطورة لتصنيع اللواقط اللازمة لإنشاء منظومات الطاقة الشمسية.

وأكد الرئيس الأسد أن كل زيادة مهما كانت صغيرة على مستوى إنتاج الكهرباء ستعطي انعكاساً مفيداً، وبنفس الوقت فإن الطاقة الشمسية مهمة جداً بالنسبة لنا كمحطات وعلى المستوى المنزلي أيضاً.

وقال الرئيس الأسد للكوادر العاملة في موقع إنشاء محطة الكهرباء الجديدة في بانياس: كلنا نعرف أننا نعيش مشكلة الكهرباء لكن ما لفت انتباهي وقادني إلى المجيء ليس بالذات موضوع الكهرباء فهناك محطات كثيرة يمكن أن نزرورها، لكن نحن عادة عندما نريد إنجاز المشاريع تأخذ معنا وقتاً أطول أحياناً وقتاً مضاعفاً لأسباب مختلفة منها الآن بسبب الحرب والحصار، وبما أن الحديث عن المحطة الحالية التي نتواجد فيها الآن بدأ منذ نحو سنة ونصف أو أكثر مع القطاع الخاص فتفاجأنا أن كل شيء يسير بحسب الزمن المخطط، وهذا بحد ذاته إنجاز يسجل لكم كعمال وفنيين ومهندسين ومهندسات سورينين.

وأضاف الرئيس الأسد: أولاً أريد أن أعبر عن تقديري في هذه النقطة بالذات، وهي نقطة تميز، فعندما نستطيع في ظروف الحرب والحصار إنجاز مشروع حسب الزمن فهو أمر مهم جداً، والنقطة الثانية أن هذا المشروع هو من المشاريع الأولى للتعاون بين القطاع الخاص والعام ليس بمجال الكهرباء، ففي العام الماضي ابتدؤوا في عدرا بالطاقة الشمسية أما الطاقة التقليدية فهذه لأول مرة تحصل.. وتحدثت سابقاً عن رأس المال الجبان والوطني.. يقولون إن رأس المال جبان، ويقولون إن رأس المال الجبان لا يمكن أن يكون وطنياً.. لو كان رأس المال جباناً ما كنا بنينا هذه المحطة في هذا الظرف.. فلا يجوز أن يكون رأس المال الوطني إلا شجاعاً وهذا نموذج مهم جداً كي تقدموه، خلال أسابيع أو شهر أو شهر ونصف يبدأ إنتاج الكهرباء وتنعكس على الناس، صحيح أن ٢٤ ميغا واط بالنسبة للحاجة الوطنية تعتبر قليلة ولكن أي إضافة الآن بموضوع الكهرباء ستنعكس على الناس وعلى كل أوجه الحياة التي نعيشها اليوم.

وتابع الرئيس الأسد: لذلك نحن ننتظر خلال فترة قصيرة أن نرى النتائج، ونفكر هل يا ترى هذا النوع من المحطات على التجربة باعتبارها محطة من الحجم الصغير، وفي مرحلة ثانية تكون بجانبها ربما نبدأ بتجارب مشابهة في مناطق أخرى باعتبار المحطات السابقة الموجودة في سورية هي كلها من المحطات الكبرى، فهل يا ترى هذا النوع من المحطات هو مجد أكثر في سورية بشكل عام كبلد صغير أو مجد بسبب أزمة الكهرباء أو مجد من الناحية الفنية لأنه يوجد فاقد؟

وقال الرئيس الأسد: في العام الماضي عندما افتتحنا محطة في حلب أو جزءاً من المحطة خصصنا كل الكهرباء لمدينة حلب ولحافظه حلب لسببين: أولهما أن المدينة إنتاجية وفيها نقص شديد، لكن من جانب آخر حين تولد بنفس المنطقة فأنت توفر من الفاقد في الكهرباء، هذا نتركه للتجربة لكن إذا فكرنا فيه قد يكون هو بداية للامركزية تقانية، وهي مختلفة عن اللامركزية



## زار محطة توليد الكهرباء الجديدة في بانياس والشركة السورية لإنتاج اللواقط الكهروضوئية وغابات ريف اللاذقية الرئيس الأسد: يجب أن نعزيز إجراءاتنا استعداداً لمواجهة الحرائق التي قد تحصل في أي لحظة



### الرئيس الأسد للفرق التي قامت بإطفاء الحرائق في اللاذقية: أنتم تقدمون نموذجاً للبسالة

من المرة الماضية قبل عدة أعوام، وهذا سببه الخبرة والاندفاع والسرعة التي قمتم بالمبادرة بها، ومع ذلك نريد أن نفكر كيف نحمي المناطق المحروقة.. قد نفكر الآن بشكل طبيعي.. كيف نحمي المناطق التي لم تحترق كي نحافظ على ما تبقى؟ في الحقيقة.. اليوم حماية ما احترق أهم لأننا جميعاً نعرف أن الغابات تجدد نفسها، الزيتون وغيره يحتاج من ست إلى ثماني سنوات وفي النهاية ينمو، والأشجار الأخرى ربما أقل، لكن هذه الأشجار قد تحتاج ٥٠ سنة، فنحن نتحدث للأجيال القادمة، يعني من الممكن أن نعيش ونموت ولا نرى بداية تجدد إلا بأشياء بسيطة على التربة وغيرها.. أي من الممكن أننا لن نرى شجرة نمت كما هي هذه الأشجار التي لا نعرف أعمارها.

وتابع الرئيس الأسد: هذا الكلام للزراعة وللحفاظة وللباقي المؤسسات عندما يتم التواصل معها، لا يجوز أن نقرب تحت عنوان أنها محترقة ونقوم بقطع الأخشاب فهي ستكون معرضة أكثر، إذ إن الأذى على الشجر الأخضر يظهر سريعاً، أما المناطق الميتة فلا أحد ينتبه لها لأنها محروقة، أي أنها من الممكن أن تكون قد انكسرت بحكم النار أو الحرائق، فهذا الموضوع مهم جداً حتى نستطيع أن نفترض بعد جيل أو جيلين، لا يهم متى.. نستطيع أن نفتح المجال لتجدد الغابات لأنها هذه هي البيئة الطبيعية، لن تنتهي البيئة، تموت التربة وتموت الحيوانات لسنوات أو لعقود فهو قدر لا يمكن تغييره لكنه ليس قدراً نهائياً، لاحقاً الغابات بطبعها تتجدد بحكم البيئة والتربة وغيرها.

الجيش بأسلاً فهذه هي البسالة وهذا هو الوفاء والتعلق بالوطن، بمعنى أن أحداً منكم لم يكن مستعداً للتضحية لو لم يكن لديه شعور أن هذه الأرض مثل بيته، وهذه الأشجار هي أولاده وأخوته وعائلته وزوجته أو زوجه وأبيه وأمه، الحقيقة هذه الصورة انتقلت وتمكنتم خلال فترة قياسية بالرغم من أننا تواصلنا مع الأصدقاء وقدموا لنا آليات وصلت متأخرة لكن ليس تقصيراً منهم بل نتيجة الظروف التي مرت بها الحرائق.

وقال الرئيس الأسد: لدينا شهران فيهما تحديات، هذان الشهران يجب أن نحاول لاحقاً أن نعزيز الإجراءات التي تحدثنا عن جزء منها، ويجب أن تقدموا شيئاً منهجياً فيها لنستند إليه كدولة أو كسلطة تنفيذية، لأنه في أي لحظة يمكن أن تندلع حرائق من هذا النوع.. المشكلة أن بعض الناس أو أغلب الناس حزنوا ولا يوجد أحد لم يحزن عليها، لكن القضية ليست حزناً.. هذه ثروة وطنية غالية جداً.. تضرب الأشجار.. تضرب الجبال.. تضرب أرزاق الناس بسبب ضربها للسياحة.. بل تضرب التنوع الحيوي "الحيوانات والحشرات والطيور والحيوانات البرية.. الخ" فهي ضرر متكامل.. لم تكن عملية سهلة أبداً أن تستطيعوا تقديم ما قدمتموه، مع ذلك إذا حدثت حرائق لاحقاً ولم نتمكن من التعامل معها فنحن خلال ربما سنوات أو عقود نخسر ثروة وطنية حقيقية تنعكس علينا جميعاً.. على كل الوطن.

وأضاف الرئيس الأسد: لا يوجد شك بأن الخسائر الخاصة هذه المرة أقل من المرة الماضية، والخسائر العامة أيضاً أقل

ثم زار الرئيس الأسد غابات وأحراج ريف اللاذقية الشمالي التي تعرضت للحرائق خلال الأيام الماضية، وأكد أن الفرق التي قامت بإطفاء الحرائق قدمت نموذجاً للبسالة، فالمعركة ليست حرباً وسلاحاً فقط، بل هناك ما يوازونها بنفس الخطورة وربما أصعب.. وقال الرئيس الأسد لعناصر الدفاع المدني والإطفاء وحماية الحراج والجيش: لقد بذلتم جهوداً كبيرة في ظروف صعبة جداً يمكن تشبيهها بالمعارك التي كانت تدور، هناك إرهابيون ومعركة حقيقية، وهناك الطقس والرياح نفسها كانت تقوم بمناوراة بالقوات من جانب إلى جانب، هكذا كان وضعكم بعدد قليل وبتضاريس قاسية جداً وبإمكانيات ضعيفة جداً، وإذا أردنا وصف هذا العمل بغض النظر عن كل التفاصيل التي طرحت قبل قليل خلال الحوار، بكل بساطة أنا لا أبالغ ولا أحب المبالغة هذا عمل بطولي.

وأضاف الرئيس الأسد: بطولي من كل من ساهم سواء كنتم في الجيش أو الدفاع المدني أو من المجتمع الأهلي الذي ساهم، وأي واحد منكم كان يمكن أن يتم تطويقه، والبعض منكم تطوق، وسمعنا تفاصيل عن أعمال هي فعلاً أعمال بطولية، وهي إذا تعطي رسالة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها سورية وما نراه من إحباطات ومن محبطين ومن ناس يمكن بطبعها تحب أن تبكي لسبب أو لآخر حتى لو كان سبباً محرزاً، لكن في وقت المعركة الإنسان لا يبكي بل يقاتل، وأنتم جسدت هذه الصورة وأعطيت صورة البسالة.

وتابع الرئيس الأسد: عندما نقول جيش بأسل فنحن أثبتنا أن المواطن السوري بأسل، فلو لم يكن المواطن بأسلاً لا يمكن أن يكون



## المهندس عرنوس لوزير النقل العراقي: استثمار القرب الجغرافي والعلاقات التاريخية بين شعبي البلدين لتعزيز التعاون



إلى العديد من الحلول للمعوقات التي تؤخر انسيابية النقل البري والبضائع من سورية إلى العراق وبالعكس. وأوضح خزيم أنه ستمت دراسة مشروع الربط السككي بين سورية والعراق وصولاً إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية، إضافة إلى مناقشة بعض المشاريع المتعلقة بالترانزيت والنقل بالترانزيت، وصولاً إلى الخليج العربي وإيران، وتنشيط النقل الجوي وزيادة عدد الرحلات بين البلدين، مضيفاً: إنه سيتم العمل على تعزيز أسطول الشركة العراقية السورية المشتركة للنقل البري بسيارات جديدة.

من جانبه وزير النقل العراقي أشار إلى أنه تم بحث جملة من القضايا المهمة للبلدين، وفي مقدمتها قطاع النقل بأنواعه الجوي والبحري، وبحث مشاريع مهمة للشراكة والتعاون بين البلدين في ظل العلاقات التاريخية بينهما.

ولفت السعداوي إلى أهمية الموقع الجغرافي للبلدين والذي يمكن استثماره بما يعود بالفائدة للطرفين، كما تم بحث موضوع الربط السككي والترانزيت، إضافة لمناقشة مشروع طريق التنمية، مؤكداً أنه ستمت مناقشة تطوير عمل الشركة العراقية السورية للنقل البري خلال مؤتمر الجمعية العمومية للشركة الذي سيقام غداً. حضر اللقاء القائم بأعمال السفارة العراقية بدمشق ياسين شريف الحجيبي، والمديرون المعينون في كلا الوزارتين.

الحكومية المختلفة، داعياً إلى اكتشاف المزيد من فرص التعاون الثنائي لمواجهة التحديات التي تُعيق عملية التنمية الاقتصادية في البلدين.

وأكد الوزير العراقي أهمية تعزيز النقل البري والسككي والجوي لتلبية احتياجات المواطنين في البلدين الشقيقين. حضر اللقاء من الجانب العراقي، ياسين الحجيبي القائم بالأعمال في السفارة العراقية بدمشق، ويونس جواد مدير السكك الحديدية في وزارة النقل العراقية، ومصطفى خزعل مدير النقل، وسليمان جاسم مدير الدوائر الفنية. وحضره من الجانب السوري السفير ماهر بدور من إدارة الوطن العربي، وجمال نجيب مدير إدارة الدعم التنفيذي في وزارة الخارجية والمغتربين.

### مباحثات سورية عراقية لتعزيز أنماط النقل المختلفة بين البلدين

وفي وقت سابق، التقى الوزير خزيم مع نظيره العراقي. وأشار الوزير خزيم خلال المباحثات التي جرت في مبنى الوزارة بدمشق إلى أهمية الزيارة، كونها جاءت بعد زيارة رئيس الوزراء العراقي إلى سورية ولقائه الرئيس الأسد، وكونها استكمالاً لمبادرات اللقاء الذي جرى على هامش مؤتمر التنمية في العراق.

ولفت الوزير خزيم إلى أن الوزارة تسعى دائماً لتعزيز تكامل أنماط النقل مع العراق الشقيق، مبيناً أنه تم التوصل



تحيات رئيس الوزراء العراقي، مؤكداً استعداد بلاده لتطوير التعاون مع سورية ولا سيما في مجال النقل البري والسككي واستثماره في تبادل البضائع والمنتجات بين سوقَي البلدين، وضرورة تحسين واقع المنافذ الحدودية، وعرض الوزير العراقي رؤية بلاده لمشروع طريق التنمية ومنعكساته الاقتصادية ودور سورية المرتقب فيه. حضر اللقاء وزير النقل المهندس زهير خزيم والأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور قيس محمد خضر.

### المقادات يبحث مع السعداوي تعزيز العلاقات الثنائية

كذلك، بحث الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين مع السعداوي والوفد المرافق، بحضور وزير النقل زهير خزيم سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في جميع المجالات، ولا سيما في مجال النقل بمختلف أنواعه.

وأكد الوزير المقداد أهمية العلاقات الاستراتيجية التي تجمع بين البلدين الشقيقين، مشيراً إلى أهمية الارتقاء بالجهود المبذولة للوصول بالعلاقات الثنائية إلى المستوى الذي يطمح إليه الشعبان الشقيقان، وتسهيل حركة انتقال الأشخاص والبضائع وصولاً إلى زيادة حجم التجارة البينية.

بدوره، أكد الوزير السعداوي أهمية استمرار التنسيق والتشاور بين الجانبين السوري والعراقي على المستويات

### دمشق - سانا

التقى رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس ووزير النقل العراقي رزاق محييس السعداوي والوفد المرافق له من الوزارة.

وتركز اللقاء حول تطوير التعاون في مجالات النقل البري والربط السككي والترانزيت وتبادل البضائع، بما يحقق المصلحة المشتركة للشعبين والبلدين الشقيقين، وآليات متابعة تنفيذ ما تم التوصل إليه من تفاهات لتطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات خلال زيارة رئيس الوزراء العراقي محمد شياح السوداني إلى سورية مؤخراً ولقائه السيد الرئيس بشار الأسد.

المهندس عرنوس شدد على أهمية استثمار القرب الجغرافي والعلاقات التاريخية التي تجمع شعبي البلدين لتعزيز التعاون المشترك في قطاعات النقل والطاقة والتبادل التجاري وإقامة شراكات استثمارية بين قطاع الأعمال في سورية والعراق بما يعود بالفائدة على كلا البلدين، مشيراً إلى ضرورة تطوير عمل الشركة السورية العراقية للنقل البري وتعزيز أسطولها من السيارات والشاحنات ومنحها أدواراً متقدمة لتطوير عمليات النقل البري بين البلدين. وأعرب رئيس مجلس الوزراء عن الشكر والتقدير للعراق حكومة وشعباً على موقفه الداعم لسورية في مواجهة تداعيات الزلزال وتقديم المساعدات للمتضررين منه.

من جهته، نقل الوزير العراقي للمهندس عرنوس

## إقرار نظام التحفيز الوظيفي للعاملين في عدة جهات تابعة لوزارتي الداخلية والأشغال العامة والإسكان



والمكافآت برئاسة وزير التنمية الإدارية الدكتورة سلام سفاف اجتماعاتها في مبنى وزارة التنمية الإدارية، وعلى جدول أعمالها مراجعة وإقرار أنظمة الحوافز لعدد من الجهات العامة.

بالوحدة المعيارية وحد الأداء المعياري لبعض الأنشطة (كأنشطة النقل)، على أن يتم استدرار ملاحظات اللجنة المركزية للاجتماع القادم. وتستكمل اللجنة المركزية للحوافز والعلوات التشجيعية

للعاملين في الإدارة سيوفر العدالة في توزيع الحوافز الإنتاجية، ولا سيما للعامل المجد في عمله الذي سيحصل على ما يستحقه من حوافز وعلوات، وبالتالي ستتضاف الجهود لتقديم أفضل الخبرات، مشيراً إلى أن نظام التحفيز يتنوع وفق الخدمات التي يقدمها العاملون.

كما أقرت اللجنة المركزية نظام التحفيز الوظيفي للعاملين في هيئة التخطيط الإقليمي التابعة لوزارة الأشغال العامة والإسكان، حيث أوضحت مديرة التنمية الإدارية في الهيئة ميساء علي أن مناقشة النظام تأتي للمرة الثانية بعد الأخذ بالتعليقات المقدمة من اللجنة والمتعلقة بفصل مهام العاملين، حيث يشمل نظام الهيئة حوافز مادية وعلوات ومكافآت.

وأقرت اللجنة المركزية نظام التحفيز الوظيفي للعاملين في كل من الشركة العامة للدراسات الهندسية، والشركة العامة للمشاريع المائية، التابعتين لوزارة الأشغال العامة والإسكان، بعد استدرار ملاحظات اللجنة.

كما تم رد نظام التحفيز الوظيفي للعاملين في المؤسسة العامة للإسكان للمرة الثانية، بسبب عدم تحديد الإنتاج المعياري وحد المعايير والأنشطة بشكل دقيق، فيما تم رد نظام الشركة العامة للطرق والجسور بغرض إعادة النظر

أقرت اللجنة المركزية للحوافز والعلوات التشجيعية والمكافآت نظام التحفيز الوظيفي للعاملين في عدة جهات تابعة لوزارتي الداخلية والأشغال العامة والإسكان.

وبعد إقرار اللجنة لنظام التحفيز الوظيفي للعاملين في وزارة الداخلية "الإدارة المركزية وقوى الأمن الداخلي" مع إجراء بعض التعديلات، بين رئيس فرع التنمية الإدارية لقوى الأمن الداخلي في الوزارة المقدم فراس خضور أنه تمت مناقشة كل الأنشطة وأعداد العاملين ضمن كل نشاط، والوحدات المعيارية، والأداء التحفيزي الذي سيُعمد لمنح الحوافز والعلوات التشجيعية لقوى الأمن الداخلي.

وأشار خضور إلى أن العاملين في الوزارة يخضعون لأنظمة الحوافز الإنتاجية بالنسبة للعاملين في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والحوافز المادية للعاملين في الأنشطة الهندسية والصحية، إضافة إلى العلوات التشجيعية لأصحاب العمل الإداري، منوهاً بالأثر الإيجابي لتطبيق نظام التحفيز في تحسين الأداء والقبالية للعمل.

بدوره، بين المدير العام للإدارة العامة للشؤون المدنية في الوزارة عمار عمار أن إقرار نظام التحفيز الوظيفي



## المقداد يتسلم أوراق اعتماد بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر

دمشق - سانا

تسلم وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد أوراق اعتماد ستيفان ساكاليان الرئيس الجديد للجنة الدولية للصليب الأحمر في سورية. وأكد الوزير المقداد خلال اللقاء أن علاقة التعاون المثمرة بين الجمهورية العربية السورية واللجنة الدولية للصليب الأحمر تعود إلى عشرات السنين، لافتاً إلى الدور المهم الذي تقوم به اللجنة في مجال العمل الإنساني بالتعاون مع منظمة الهلال الأحمر العربي السوري. وعرض الوزير المقداد صورة الوضع الإنساني والمعيشي في سورية، مشدداً على أهمية العمل بالتعاون مع الحكومة السورية لإيصال المساعدات الإنسانية لمستحقيها في كل المناطق السورية، كما أشار على وجه الخصوص إلى ممارسات الاحتلال التركي والجماعات الانفصالية البغيضة في الشمال الشرقي من سورية، وقيامهم بقطع مياه محطة العلوك عمداً عما يزيد على

المليون من المواطنين السوريين في الحسكة، ومطالباً بالتحرّك السريع والفعال من قبل المنظمات الدولية لإنقاذ حياة هؤلاء المواطنين. وتناول الوزير المقداد الأثر غير الإنساني للعقوبات الاقتصادية المفروضة على الشعب السوري من قبل الدول الغربية والولايات المتحدة، بهدف ممارسة الضغط السياسي على سورية لتغيير مواقفها من قضايا المنطقة، كما استنكر قيام بعض الدول بتسييس الملف الإنساني ومحاولة توجيه المساعدات الإنسانية إلى الجماعات الإرهابية التي يدعمونها. بدوره، عبر ساكاليان عن تطلّعه قداماً إلى تعزيز الشراكة مع الحكومة السورية لتحقيق تقدّم على صعيد العمل الإنساني في البلاد، وعن أهمية الاستماع إلى وجهة نظر الحكومة السورية، وهو ما ستعمل اللجنة وفقه خلال الفترة القادمة وبالتنسيق مع منظمة الهلال الأحمر العربي السوري.



## الوفد الاقتصادي السوري يبحث مع "المركزي الإيراني" تطوير التعاون الثنائي

طهران - سانا

استعرض الوفد الاقتصادي السوري في طهران برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل، وبحضور وزير الاتصالات والتقانة المهندس إياد الخطيب، والسفير السوري في طهران الدكتور شفيق ديوب خلال لقاء مع محافظ البنك المركزي الإيراني

محمد رضا فرزین، الإجراءات المتخذة مؤخراً في الجانب النقدي والمصرفي بالشكل الذي يخدم تطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين. وأوضح الوزير الخليل أن تطوير التعاون المصرفي هو أساس لتطوير التعاون التجاري والاستثماري، منوهاً بالخطوات المتسارعة والمهمة التي تم العمل عليها في إطار تنفيذ توجيهات

رئيسي البلدين، ولا سيما على صعيد تأسيس البنك المشترك وآلية المقاصة والمقايضة، مؤكداً على أهمية التعامل بالعملة الوطنية بالشكل الذي يسهم في زيادة حجم التبادل التجاري، وبما ينعكس إيجاباً على الجانب الاستثماري أيضاً، ولا سيما أن العمل في الجانب التأميني أخذ بعداً متسارعاً وإيجابياً أيضاً، حيث سيتم متابعة القرارات لخدمة مصلحتهما المشتركة. تأسيس شركتي تأمين خلال الفترة القريبة. وأوضح الوزير الخليل أن الاتفاقيات بين سورية وإيران في مختلف المجالات تسير في مستوى جيد للغاية، منوهاً بأن الهدف هو الوصول إلى نتيجة في جميع الأمور المتعلقة بالقضايا الاقتصادية بين البلدين، من خلال متابعة القرارات لخدمة مصلحتهما المشتركة.

## "الإدارة المحلية والمسؤولية المجتمعية" في ملتقى البعث للحوار بدرعا

درعا - دعاء الرفاعي

تناول ملتقى البعث للحوار الذي أقيم على مدرج المركز الثقافي بمدينة درعا في جلسته الرابعة لهذا العام، والتي جاءت تحت عنوان "الإدارة المحلية والمسؤولية المجتمعية"، صلاحيات مجالس الإدارة المحلية، والتقسيمات الإدارية للمحافظة ومالها من حقوق وما عليها من التزامات، إضافة إلى المسؤوليات المترتبة عليها. وبين المهندس لؤي خريطة محافظ درعا، ضيف الملتقى، أهمية العمل على تنمية محلية مستدامة تهدف إلى تأمين خدمات إدارية وإنشاء بنى تحتية يكون الدور الأكبر لها تقديم الخطط والرؤى للنهوض بالمجتمع المحلي بإشراف مؤسسات الدولة. واستعرض خريطة نقاط القوة المتمثلة

في استمرار معظم المجالس المحلية في أداء الدور المطلوب منها، مؤكداً الدور الكبير الذي لعبته تلك المجالس في المصالحات الوطنية في المحافظة، والدور الذي أدته في عمليات الإغاثة والإيواء خلال فترة الحرب، وكذلك خلال الزلزال الذي ضرب المحافظات السورية في شباط الفائت من العام الجاري. وبين خريطة في معرض حديثه نقاط الضعف التي ظهرت في الحرب، والتي تركت أثراً على المجالس المحلية من حيث عدم الاقتناع بأهمية عمل المجالس المحلية ودورها في التنمية والإعمار، مسلطاً الضوء على أخطاء بعض رؤساء وأعضاء المجالس المحلية وعدم التزامهم بممارسة دورهم بالاعتماد والاكتماء أو أخذهم دورهم المطلوب

بالتفاعل والتعاون. بدوره، نوّه أمين فرع درعا للحزب الرفيق حسين الرفاعي بأهمية دور المجالس المحلية، والتزام الأفراد بالتعاون مع القائمين على المجالس المحلية ليكون المواطنون شركاء المسؤولين في المرحلة القادمة، مؤكداً على ضرورة تفعيل دور المجالس واعتماد اللامركزية الحقيقية عبر نقل الصلاحيات والاختصاصات من السلطة المركزية إلى السلطة المحلية وتولي كل شخص مسؤولياته ومهامه. وركزت المداخلات على ضرورة أن تصب جميع التشريعات في مصلحة الفرد والمجتمع على حد سواء، وأن تكون فاعلة ومؤثرة بشكل إيجابي في أفراد المجتمع بما يمكنهم من ممارسة دورهم والمهام الموكلة



الرفاق أعضاء قيادة فرع درعا للحزب وعدد من الفعاليات الاجتماعية والحزبية في مكتب الإعداد والثقافة والإعلام، وحضره المحافظ. أدار الملتقى الرفيقة نودة محارب رئيسة

## مذكرة تفاهم لإنشاء مركز لرعاية الأطفال ذوي الإعاقة في قرى جبل الشيخ

جولته في المركز حرص الوزارة على تقديم الدعم وإصدار القرارات المناسبة لتعزيز عمل المنظمات غير الحكومية، وتفعيل العمل التشاركي بينها بما ينعكس بالفائدة على الفئات المستهدفة، وخاصة في ظل الظروف الاقتصادية الحالية التي يعاني منها الشعب السوري. ولفت الوزير المنجد إلى أهمية تعزيز الجهود للنهوض بالقطاع الأهلي ليكون شريكاً فاعلاً في خدمة المجتمع ورديفاً للعمل الحكومي، بما يسهم في زيادة أعداد المستفيدين من الخدمات التي تقدمها المنظمات غير الحكومية. وشدد الوزير المنجد على ضرورة وضع خارطة مجتمعية للوصول إلى خطة عمل، ومعرفة احتياجات المنطقة، وتأمين الخدمات اللازمة لها بالتنسيق مع جميع الجهات المعنية والفاعلة على الأرض.

وتحدث رئيس مجلس أمناء مؤسسة أهداف للمشاريع التنموية والإنسانية الدكتور علي الخضر عن دور المؤسسة في تدريب وتأهيل كادر من المدربين للتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة، بما ينعكس على دمجهم بشكل أكبر في المجتمع، إضافة لتقديم التجهيزات المطلوبة لإقامة المركز. رئيس جمعية بقعسم الخيرية بهاء عماد نوه بمساهمة المركز في التخفيف من الأعباء الاقتصادية عن ذوي الإعاقة، ومن صعوبة وصولهم لمراكز الرعاية الخاصة بهم بريف دمشق. وبين عدد من أهالي المنطقة أهمية المركز في تدريب وتأهيل ذوي الإعاقة في المنطقة، وتخفيف الأعباء المادية عنهم.

شارك في المذكرة جمعيات مؤسسة أهداف للمشاريع التنموية والإنسانية وبقعسم وقلعة الجندل وريمي وعرنة ودربل وزهرة الدائن ونبض.

مديرة الشؤون الاجتماعية بريف دمشق فاطمة رشيد أوضحت أن المركز الذي يمثل انطلاقة للخدمات المقدمة للأشخاص من ذوي الإعاقة سيضم مستقبلاً جميع قرى



بهدف تعزيز الشراكة المجتمعية بين المنظمات غير الحكومية وقع عدد من هذه المنظمات مذكرة تفاهم بإشراف وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، لإنشاء مركز مجتمعي ورعاية للأطفال ذوي الإعاقة في قرى جبل الشيخ بريف دمشق. وزير الشؤون الاجتماعية والعمل لؤي المنجد أكد خلال



## جمعية تنظيم الأسرة السورية.. برامج مستمرة لتقديم الدعم الصحي والاجتماعي

### هل يصبح الدواء داء؟!

تنتظر سوق الأدوية في سورية ارتفاعاً مرتقياً، حيث كثر الحديث بخصوص ذلك في الأيام الأخيرة، علماً أنه لم يميز على رفعها مدة طويلة، وبنسبة وصلت لأكثر من ٥٠٪ - ٨٠٪، بل وأكثر لبعض الأصناف الدوائية. ويأتي ذلك بحجة استمرار توفيرها في الأسواق، وتماشياً مع ارتفاع سعر الصرف وفق نشرة المصرف المركزي. لا شك أن رفع أسعار الأدوية بأي نسبة كانت لن يكون في صالح المواطن المريض بالأصل بحمي الأسعار التي طالت كل شيء، وخاصة المواد الغذائية وغيرها من احتياجات المعيشة ومتطلبات الحياة اليومية. وأمام ضعف الرواتب والأجور سوف يتحول الدواء إلى داء، وسيفتح ذلك الباب لبيع الأدوية على البسطات التي انتشرت مؤحراً وتلاقي إقبالاً من الناس لرخص أسعارها، علماً أن أغلبها مهرب وغير معروف المصدر، وربما منتهي الصلاحية، ما يعني أنها ستضر أكثر مما تفيد!

ومما يُزعج أن العديد من الصيدليات، ومع سرعان خبر رفع الأسعار، بدأت بتخزين الأدوية ورفض بيعها للمرضى. ومن يطلبها يقال له بكل بساطة، ودون خوف من الرقابة، إن الدواء غير موجود، بل وصل الأمر ببعض الصيدلة إلى "الدق على صدورهم" وسعيهم لتأمين الدواء للمريض المضطر عن طريق المعارف، ولكن بسعر مضاعف بحجة أنه مفقود! والملاحظ أنه، وحتى في الأحوال العادية، غالباً ما يكون سعر الأدوية أعلى من السعر المحدد من وزارة الصحة.

ندرك أن صناعة الأدوية وانتاجها يحتاج لتكاليف كبيرة تدفع الشركات باستمرار للمطالبة برفع أسعارها تجنباً للخسارة أو الاضطرار لقفول أبوابها وتسريح كوادرها، ولكن بذات الوقت المفروض أن يؤخذ الوضع الإقتصادي للمواطن بالاعتبار، فالشركات قد تتحمل بعض الخسائر، أما المريض فلا قدرة له على التحمل، فهناك أدوية قد يبلغ سعرها أكثر من راتب موظف! بالمختصر، الدواء ليس سلعة تباع كأي مادة غذائية، وإنما هو حاجة ضرورية وحق لكل مواطن ومن المفروض أن يتم توفيره وبأسعار مناسبة، وعلى وزارة الصحة ورقابة الصيدلة إيجاد صيغة مناسبة، أهمها زيادة جرعة الدعم للصناعة الدوائية، فغير مقبول أبداً أن يخضع الدواء للمضاربة التي تستنزف الجيوب وتصف بالحالة الصحية للمرضى، وخاصة أدوية الأمراض المزمنة والخبثية، فالمفروض أن نشعر بوجع وآلام المرضى ومحاسبة كل من يتعامل مع الدواء بطريقة "البرنس" لأن الأمن الدوائي خط أحمر!.

غسان فطوم



محو الأمية، وبالتنسيق مع دائرة تعليم الكبار ليتم حصولها على شهادات معتمدة تمكنها من متابعة تحصيلها العلمي إضافة لوجود مركز إقامة مؤقت لحالات عنف خاصة يتم تقييمها وإحالتها من قبل الكادر المتخصص في كافة مراكزنا بكافة المحافظات وتتابع لقشمتها إن الحالات الأكثر شيوعاً هي حالات العنف النفسي الاجتماعي والعنف الجسدي والاقتصادي والعنف الجسدي من قبل الشريك أو الأهل، ولاشك بأن هناك حالات إيجابية فكافة الخدمات المقدمة ضمن المراكز تحرص على متابعة المستفيدة وحصولها على الخدمة متكاملة، ومن ناحية التطور فهو ملموس من خلال جلسات التوعية الجماعية التي ترصد التطور الإيجابي في طرائق التفكير وفي تنمية مهارات الحياة، ولا نكتفي بتقديم الخدمة بل تم تسجيل عدة قصص نجاح تبين لنا التغيرات التي حققتها المستفيدة.

النساء المعنفات وحمايتهن وهذه الإجراءات تخفف من الأعباء الاقتصادية على المواطن وخاصة أن الجميع أصبح يعاني منها وهي إجراءات تتحصى الغلاء المعيشي.

#### دعم نفسي

طريقة دعم المرأة المعتمدة في مراكز الدعم التابعة لجمعية تنظيم الأسرة السورية في كافة المحافظات ويتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان يتم في مراكز طبية، الدكتورة رنا لقشمتها مشرفة على مراكز دعم وتمكين المرأة بينت أنه يتم العمل على تقديم المشورات والاستشارات الاجتماعية والنفسية الطبية في مراكز الجمعية الثابتة والفرق الجوالة التابعة لها وتقديم خدمات متخصصة لحالات العنف القائم على النوع الاجتماعي مثل حالات الزواج المبكر والعنف الجسدي من قبل الشريك أو الأهل، إضافة لتمكين المرأة مهنيًا وتعليميًا مهنة أو حرفة من خلال دورات

الكشف المبكر عن حالات سوء التغذية وعلاجها.

الدكتورة منى زهود (طبيبة في الجمعية) تحدثت لـ "البعث" عن مدى احتياج الأسرة السورية إلى الكثير من الدعم الصحي والاجتماعي والدعم التنموي حيث أن معظم العائلات تعرضت للنزوح والتهجير بسبب الحرب من جهة والزلازل الدمر من جهة أخرى مما تسبب بفقدان الأمان والاستقرار لتلك العائلات ونتيجة ذلك كان لابد من اتخاذ قرارات حاسمة للدعم وتقديم المعونة كإمهام كوادري كفاءة تستطيع إنجاز المهام المطلوبة منها، بالإضافة إلى تجهيز عيادات متنقلة للوصول لأكبر عدد من المتضررين والمحتاجين في مختلف المناطق، وكانت الأولوية لرعاية الطفولة والصحة الإنجابية حيث يتم تقديم الخدمات بفحص الأم ومتابعة حملها مجاناً ومتابعة صحة الطفل الجسدية والعقلية والنفسية، والعمل على الدعم النفسي بمعالجة العديد من الحالات والتي كانت في أغلبها تشكو من اضطرابات الخوف والهلع وإحالة الأشخاص الذين يحتاجون لرعاية طبية نفسية إلى عيادة تنظيم الأسرة في المقر المخصص لهم، وبلغ عدد المستفيدين من هذه الخدمات أكثر من ٧٠ شخص بين ذكور وإناث وأطفال، تراوحت أعمارهم من ١٠ سنوات وحتى ٧٠ سنة يترافق ذلك مع تأمين الاستشارات والكشوف المجانية، وتضيف زهود: لدينا مراكز لدعم

#### دمشق - ميادة حسن

تحتاج الأسرة السورية حالياً للكثير من الإجراءات والقرارات لمساندتها ودعمها ورفع مستواها المعيشي وهي خطوات ليست مستحيلة في ظل هذه الظروف حيث يمكن تحقيق ذلك عبر التعاون والتضامن بين الهيئات والمنظمات الأهلية والرسمية لتقديم خدمات صحية واجتماعية وتعليمية وغيرها للمساهمة في تخفيف الأعباء على هذه الأسر، وعلى أرض الواقع استطاعت بعض الهيئات تقديم المساعدة الطبية المجانية للعائلات في معظم المدن والأرياف البعيدة مما يخفف الأعباء المادية التي تفرضها أسعار كاشفيات الأطباء وغلاء أسعار الأدوية، كان منها جمعية تنظيم الأسرة السورية التي تساهم في تقديم خدمات الصحة الإنجابية للسيدات الحوامل والرضع مجاناً وترصد حالات سوء التغذية للأطفال وتخصيص مساحات لتقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي وتهيئة مراكز مؤهلة لذلك في مختلف المحافظات وعبر سيارات متنقلة للوصول لكل المناطق البعيدة والأرياف.

#### تأهيل الكوادر

تم استقطاب ٣٠ من كوادر الجمعية، على مدار خمسة أيام، في مختلف المحافظات، لتنفيذ برنامج الترخيد التغذوي والتدبير المجتمعي بدعم من منظمة اليونيسيف بهدف تطوير معارف ومهارات هذه الكوادر حول البرنامج، وكيفية جمع البيانات وتحليلها وتبادل المعلومات والمؤشرات الخاصة بالغذاء والتغذية وصولاً إلى

## "التخدير" اختصاص مازوم.. وتفسيرات "الطبيب" في غرفة العمليات "أضاعت حقوقهم"

أنه الجراح وليس طبيب التخدير بحجة أن أطباء التخدير موظفين متعاقدين في المشفى، علماً أن المشافي الخاصة لا تنظم عقوداً لأطباء التخدير خوفاً من الملاحقة القانونية والتبعات المادية على تلك العقود.

أما بالنسبة للأجيال الجديدة من أطباء التخدير فقد أشار هلال إلى وجود خطة لإعداد أجيال جديدة مبدعة من أطباء التخدير ولكن للأسف إعدادهم سيكون تحصيل حاصل لفائدة الدول الأخرى كون الطبيب المستجد هدفه الأساسي بعد التخرج الهجرة لمكان يستطيع فيه تأمين حياة كريمة له، لتأتي المشكلة الأكبر بالسماح لطلاب المعهد المتوسط الطبي بالالتحاق باختصاص التخدير بعد إتمام الدراسة فيه، وذلك من خلال دخول السنة الثالثة طب بشرط إتمام الاختصاص بالاختصاصات الثمانية المأزومة (التخدير، طب الطوارئ، طب الأسرة، الطب الشرعي، الأشعة، الطب النفسي، العلاج الفيزيائي) والتعاقد مع الدولة لمدة عشر سنوات، وهذا من شأنها حسب - هلال - أن يؤثر سلباً على سمعة الشهادة السورية وهنا كان من الواجب المضي بإجراءات ترفع من شأن الجامعات السورية.

في سورية الدكتور فواز هلال في حديثه لـ "البعث" حيث أكد أن الحكومة لا تبحث عن حل جذري لمشكلة التخدير بل تلجأ إلى حلول التوافقية مجتزأة قصيرة النظر، علماً أنه منذ عام ٢٠١٦ وحتى تاريخه هناك مطالبات بحل مشكلة التخدير ولم يتم التحرك بهذا الشأن بل بقي الوضع على حاله ويزداد سوءاً، فعلى صعيد القطاع العام تم إلغاء المكافآت وعلى صعيد الأقسام الخاصة في الهيئات العامة تم إلغاء الحوافز ما أدى إلى انفكك الكثير من الأطباء التخدير المتعاقدين في المشافي الحكومية، وفي القطاع الخاص والمشافي الخاصة تكمن المشكلة كون "وزارة الصحة" لا تريد أن تمارس أي ضغط عليهم لإنصاف أطباء التخدير وإعطائهم حقوقهم وفق قوانين الوزارة، وعلى صعيد القطاع التأميني وبعد المطالبة والضغط لحصول طبيب التخدير على حقه مباشرة أو على أتعابه من شركة التأمين وتحويلها إلى حسابه الخاص دون المرور بالمشفى، أصدرت الهيئة العامة للإشراف على التأمين قراراً تستخدم فيه عبارة - يحول حساب الطبيب في غرفة العمليات مباشرة من شركة التأمين إلى حساب الطبيب البنكي الخاص - ولكن وزارة الصحة فسرت كلمة "الطبيب في غرفة العمليات" على



#### دمشق - حياة عيسى

ما زال قطاع - التخدير - يعاني الكثير من المشكلات والعقبات التي تعترض طريقه وهو كغيره من القطاعات الطبية التي تعتبر مأزومة جداً، إلا أن - التخدير - فاق كل ما يمكن قوله من أزمات وصعوبات دون أي حلول مجدية من قبل أصحاب القرار، بل يمكن القول إن جل ما تم تقديمه من حلول اعتبرتها الحكومة حلول إسعافية وللأسف لم تكن سوى حلول التوافقية غير مجدية، وزادت من الواقع المتردي لهذا القطاع. هذا ما أدلى به المسؤول العلمي برابطة أطباء أخصائي التخدير



## 46% من مصابي "ضغط الدم" لا يعلمون بإصابتهم

دمشق - البحث

أطلقت وزارة الصحة ممثلة بمديرتي الرعاية الصحية الأولية، والأمراض السارية والمزمنة، حملة وطنية لفحص ضغط الدم تحت شعار "من أجل كل نبضة قلب".

مديرة الرعاية الصحية الأولية الدكتورة رزان طرابيشي أكدت على أهمية الحملة لاسيما بوجود حوالي ١,٢٨ مليار شخص بالغ تتراوح أعمارهم بين ٣٠ - ٧٩ مصابون بارتفاع الضغط الشرياني عالمياً، مشيرة إلى أن ٤٦٪ منهم لا يعلمون شيئاً عن إصابتهم وهنا تكمن مخاطر الإصابة لأنها قد تؤدي إلى الوفاة، وكذلك التعرض للكثير من الأمراض الخطيرة منها (أمراض الكلى المزمنة، إصابة

شبكة العين، والسكتات الدماغية أو النزيف الدماغي). وبيّنت طرابيشي أن الملفت في الإصابات العالمية لارتفاع الضغط أن ثلثها في البلدان متوسطة ومنخفضة الدخل، مشددة على وجوب الالتزام بالفحص الدوري عبر المراكز الصحية المنتشرة على مساحة القطر والتي يبلغ عددها ٨٧٤/ مركزاً صحياً، مشيرة إلى أن ارتفاع الضغط من شأنه أن يؤدي إلى اختلالات تؤدي بالحياة لذلك لا بد من اتباع أنماط حياة صحية (كالنشاط البدني، الغذاء الصحي، الابتعاد عن التدخين والكحول)، إضافة إلى الالتزام بالأدوية المناسبة للشخص المصاب بارتفاع الضغط. يشار إلى أن الحملة تستهدف الفئات العمرية فوق الـ ١٨ عاماً



وهي طيلة شهر آب وتنفذ عبر ٨٧٤ مركزاً صحياً و٣٩٩ فريقاً جوالاً وأكثر من ٨٥٠٠ عاملاً صحياً و١٤٦٨ عنصر تواصل، و٤١٧ مشرفاً على كافة المراكز و٥٩٩ سيارة تعمل في الحملة.

## أول مرة بتاريخ التعليم المهني . اعتماد التسجيل الاختياري بلا مفاضلة

في التعليم الثانوي المهني بعد انتهاء مدة التسجيل في الفترة الثانية، ومن ثم يبدأ "ملء الشواغر"، إذ يبدأ التسجيل اعتباراً من يوم الخميس ١٧ آب ولغاية الخميس ٣١ منه.

وتقوم إدارة كل ثانوية مهنية بتزويد دائرة التعليم المهني والتقني في المديرية بأعداد الطلاب المسجلين لديها في الفترة الأولى، بعد ذلك تقوم الدائرة المعنية باحتساب أعداد الطلاب المسجلين خلال الفترة الأولى وإيجاد نسبة المسجلين في التعليم المهني إلى العدد الإجمالي من الناجحين في شهادة التعليم الأساسي واستكمال نسبة ٣٠٪ من كامل الناجحين في شهادة التعليم الأساسي من خلال تحديد درجة القبول في التعليم الثانوي المهني في مركز المحافظة وريفها، ولا تعتمد هذه الدرجات إلا بعد موافقة الوزارة عليها.

ويجري فرز الطلاب المسجلين في التعليم المهني ضمن فترة التسجيل الأولى والثانية معاً وفق رغباتهم ومجموع درجاتهم والطاقة الاستيعابية لفروع التعليم المهني، على أن تقوم مديريات التربية في المحافظات بعد نهاية الفرز المحدد بموعد أقصاه الخامس من أيلول المقبل بإعلان درجات الفرز واستكمال إجراءات تسجيل الطلاب في التعليم المهني والعام.

حساب أعداد الطلاب المسجلين بشكل اختياري فإذا تجاوزت النسبة ٣٠٪ من عدد الطلاب الناجحين في التعليم الأساسي سيكتفى بالعدد المسجل وإذا لم يصل العدد لهذه النسبة تطبق القوانين السابقة لاستكمال هذه النسبة حسب المرسوم الناظم للتعليم المهني.

واعتبر معاون الوزير أن هذا الأسلوب سوف يساهم في زيادة أعداد الطلاب الجيدين علمياً والمسجلين برغبتهم الشخصية بدون أي إجبار لهم على الانتساب للمهنة التي تتيحها لهم العلامات، مما سينعكس إيجابياً على نوعية الطلاب المسجلين في التعليم المهني.

وكشف معاون الوزير عن إلغاء مفاضلة التسجيل لهذا العام في حال حقق الأسبوعان الممنوحان للتسجيل المباشر العدد المطلوب وفق نسبة ٣٠٪، أما في حال نقص العدد عن المطلوب سيتم اللجوء إلى المفاضلة لاستكمال النقص.

يشار إلى أن وزارة التربية أصدرت تعليمات القبول في الصف الأول الثانوي العام والمهني من خلال المفاضلة الأولى التي بدأت منذ أمس الأربعاء ولغاية الثلاثاء ١٥ آب الجاري، ويتم قبول جميع الطلاب الراغبين بالتسجيل في التعليم الثانوي المهني على أن تدرس جميع طلبات الطلاب المسجلين



دمشق - علي حسون

التي يرغب بها بغض النظر عن المدرسة خلال مدة أسبوعين فقط.

معاون وزير التربية لشؤون التعليم المهني والتقني الدكتور محمود بنسي المرجة أوضح في تصريح لـ "البحث" أنه يتم في نهاية هذه المرحلة

اعتمدت وزارة التربية -ولأول مرة بتاريخ التعليم المهني - نظام التسجيل الاختياري للطلاب الراغبين بالتسجيل في الصف العاشر، إذ سمحت أن يختار الطالب الحاصل على علامات عالية المهنة

## اللساقات الإعلانية تغزو جدران حمص

حمص - نبال إبراهيم

تغزو ظاهرة وضع اللساقات الإعلانية والكتابات على جدران المباني بشكل عشوائي مختلف شوارع وأحياء مدينة حمص، ما يؤدي الجمالية العامة لجدران المدينة ويتسبب بحالة تشوه وتلوث بصري ويخلق حالة من التوتر لدى أهالي المدينة، فرغم كل الإجراءات التي اتخذها مجلس مدينة حمص لقمع هذه الظاهرة والحفاظ على جمالية جدران المدينة إلا أنها ما زالت تنتشر بشكل غير طبيعي في شوارعها.

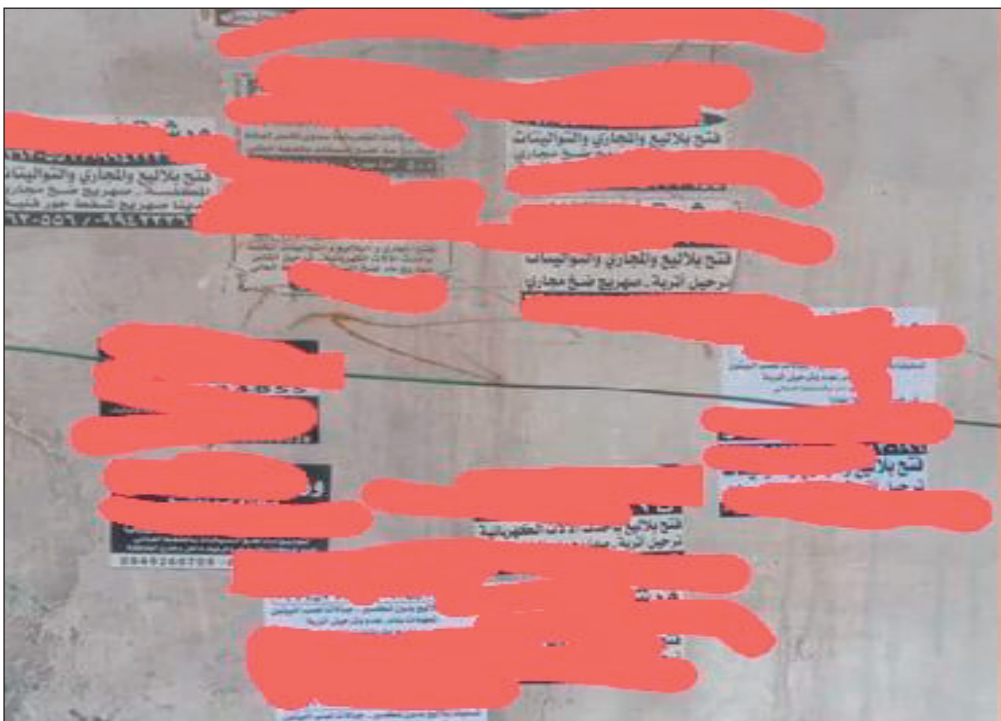
وعبر عدد من المواطنين في عدة أحياء بالمدينة عن امتعاضهم من ظاهرة وضع اللساقات الإعلانية على جدران منازلهم ومدخل مبانيهم السكنية وأبوابها مطالبين مجلس المدينة بقمع هذه الظاهرة والحد منها واتخاذ كل الإجراءات التي تمنع أصحاب هذه اللساقات من تكرارها، لاسيما أن الوصول إلى أصحاب هذه اللساقات الإعلانية سهل لكونها تحمل اسم ورقم هاتف صاحب الإعلان وغيرها من المعلومات.

بدورها أشارت مديرة جمالية مدينة حمص إيناس بايقل إلى انخفاض هذه الظاهرة بنسبة ٣٠٪ عن العام السابق ولا تزال تقلص شهراً بعد شهر نتيجة الإجراءات التي اتخذتها المديرية لقمع هذه الظاهرة، مبيّنة أن حوالي ٧٠٪ من جدران المدينة كانت مشوهة بتلك اللساقات الإعلانية والكتابات منذ أشهر بشكل يؤدي

المنظر العام ويؤثر في جمالية المدينة. وأوضحت بايقل أن مجلس المدينة نشر تبليغاً رسمياً لإزالة اللساقات والكتابات على الجدران من قبيل "فتح بلايع - شفت جور" ودهنها وتم إعطاء مهلة لإزالتها من قبل أصحابها، وأنه في حال عدم الاستجابة سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ومخالفة أصحابها أصولاً، مؤكدة أنه يتم العمل على إنهاء هذه الظاهرة بشكل كامل، وأنه سيتم قمعها بشكل جذري خلال الأشهر القليلة القادمة من خلال إجراءات جديدة تكفل إزالة ما تبقى من تلك الكتابات واللساقات.

ولفت بايقل إلى أنه تم العمل على جمع بيانات أصحاب تلك اللساقات والكتابات وتم الوصول إلى أسمائهم وأرقام هواتفهم جميعهم وأصبحت البيانات كاملة، مشيرة إلى وجود إحصائية دقيقة تحوي أسماء كل من يقوم بوضع تلك اللساقات والكتابات على الجدران تشمل كل أحياء المدينة والبالغ عددهم نحو ٢٠ مكتبا وشخصاً وذلك من خلال جولات المديرية والشكاوى الشفهية وعلى صفحة مجلس مدينة حمص.

وأكدت أنه سيتم اتخاذ إجراءات قانونية شديدة وراذعة في حال عدم إزالة المخالفة تصل إلى حجز الآلية وإيقاف بالقضاء ودفع غرامة مالية تبلغ ٥٠ ألف ليرة سورية عن كل كتابة وإعلان، علماً أنه تم حجز ٤



إعلانية عن جدران مباني المدينة حتى تاريخه، وتم تحويل عدد من واضعي هذه اللساقات والكتابات على الجدران للقضاء بالتعاون مع شرطة المدينة ومديرية النظافة ومديرية الشؤون القانونية.

اليات (جرارات مع صهريج) لأصحاب تلك الإعلانات والكتابات وتم إيقاف أصحابها أصولاً، مع إزالة ما يزيد عن ٤٠٠ كتابة عن جدران وإلزام أصحابها بطلاء الجدران من جديد، إضافة إلى إزالة نحو ٣٠٠ لصاقة



## وأخيراً.. تنمية المنطقة

## الجنوبية..!

قال رومولوس آخر أباطرة الرومان: "إذا أمحلت حوران جاءت روما..".

استحضرتنا هذه المقولة الشهيرة، حين قرأنا تكليف رئيس الوزراء وزارة الموارد المائية بدراسة كافة السيناريوهات الممكنة لتعزيز الواقع المائي في المنطقة الجنوبية، بما فيها مشروع تحلية ونقل مياه البحر بحيث يؤمن الطلب المتزايد على المياه، وذلك خلال تداولات جلسة المجلس التي عقدت في الخامس والعشرين من الشهر الماضي تموز.

وفي الجلسة التالية المنعقدة في أول أيام هذا الشهر، أب، أعاد رئيس مجلس الوزراء التأكيد على وضع ملف الأمن المائي في أولويات العمل الحكومي كمشروع استراتيجي طويل الأمد، ولاسيما في ظل التغيرات المناخية، سواء لجهة جر المياه الناتجة عن التحلية أو أي مصادر أخرى.

ما تقدم هما مؤشرات ورغم أنها جاءت متأخرين إلا أن طرحها حالياً يدل على الإحساس بجديّة التهديد المائي والتغيرات المناخية التي أخذت أثارها تتجسد في تمدد التصحر لمناطق لم تكن تعاني من هذه الظاهرة سابقاً، ومن تلك المناطق سهل حوران، وخاصة في جزئه الجنوبي الشرقي.

تنبه حكومتنا للمنطقة الجنوبية يشي بأن هناك اهتماماً كان غائباً بهذه المنطقة ذات الأراضي الخصبة التي وصفت زمن الإمبراطورية الرومانية بـ "إهراءات روما"، كما ويشي بأن هناك إدراكاً بخاطر الشح المائي في حوران، الأمر الذي يتطلب الاستعجال في إيجاد الحلول التي تضمن إعادة الحياة الزراعية لمساحات شاسعة من سهل حوران، بعد أن أكدت البيانات تراجع كميات الهطل السنوي وخروج مساحات بعلى مهمة من الإنتاج..!

اليوم، وفي ظل ما لدى الحكومة من معطيات مقلقة، يطرح موضوع تحلية مياه البحر وجرحها إلى المنطقة الجنوبية. ومع علمنا بأن هذا الملف يندرج في خانة الاستراتيجية في التخطيط والتنفيذ، إلا أن مجرد الطرح يعني بداية الاعتراف بالأخطاء القاتلة التي شهدناها قطاعاً زراعياً، وما ارتكب بحق من كبائر للحد الذي تراجعت فيها نسبة مساهمة زراعتنا في الناتج المحلي الإجمالي من ٢٧٪ إلى ١٧٪ أيام في المرحلة "الدرورية"، ما أدى لحرمان مناطق عديدة من التنمية الاقتصادية والاجتماعية..!

كذلك الاعتراف بكم فوات المنفعة والعائد على سورية، زراعياً واقتصادياً ومالياً واجتماعياً، نتيجة لعدم تنفيذ أي من المشاريع المائية الاستراتيجية في وقتها، ومنها على سبيل المثال جر مياه الفرات ونبع السن، حيث ندفع الآن ثمناً باهظاً نتيجة لسياسات اقتصادية وزراعية تبنّت الشبهات عليها..

وحتى لا نُتهم أننا كمن يبحث عن عزاء لنلطم فيه، نتقدم من الحكومة بمقترح مرحلي - ريثما تنفذ مشروع تحلية مياه البحر "المكلف مالياً وطاقوياً - وهو ضرورة الاستثمار الأمثل والمحوظ الأزرق، حيث نشهد بأعيننا كيف تستثمر فيه الأردن زراعياً، بينما تحرم الأراضي في الطرف السوري من ذلك..!

ولكوني من أبناء المنطقة، أود أن تعلم حكومتنا أن من الأسباب الرئيسية التي أرغمتنا على هجرة ديارنا وأراضينا وعدم الاستفادة منها طوال ستين عاماً (يعني ١٢ خطة خمسية) هو عدم تنفيذ أي من مشاريع التنمية المتوازنة وتهميش المناطق الزراعية الحدودية، عبر تهميش احتياجاتها ومتطلباتها والمائية على رأسها، الأمر الذي أدى لبور آلاف الهكتارات الزراعية وفقدان مصادر الرزق الضرورية لاستدامة الحياة الكريمة.

لا شك أننا بحاجة لإعادة دراسة مناطقنا الزراعية للكثير من الأسباب، ومنها التغيرات المناخية، وقبلها تغير العقليات المخططة التي ترى في الأراضي الزراعية غنائم عقارية وليس إنتاجية..!!!

قسيم دحدل

Qassim1956@gmail.com

## "الكابلات" تحضر لإطلاق معامل حبيبات بلاستيكية ومحولات كهربائية



وحسب التقرير، فقد أنتجت الشركة خلال النصف الأول من العام الجاري ١٨٤٨ طناً من مختلف الكابلات، وحققت مبيعات بلغت ١٨٢٢ طناً من الكابلات، وتتضمن الخطة الاستثمارية للشركة هذا العام تركيب العديد من الآلات منها ٦ آلات تسليح شبكة كبل ستلايت مع لفافة وآلة تزييت كابلات وفرامة وفرارة وجهاز قياس نقاوة النحاس للحفاظ على نوعية المنتج وجودته.

وبالبرمجيات المتطورة، وتسعى بالكادر الإداري والفني المتوافر لديها لتخطي الصعاب، والعمل على تأمين المستلزمات الأساسية من المواد الأولية وغيرها من المواد الضرورية التي تسمح بزيادة الطاقات الإنتاجية للشركة. ويوضح التقرير أنه تم مؤخراً استخدام رمز خاص بالكابلات المنتجة لمصلحة وزارة الكهرباء لحمايتها من السرقة أو التزوير إلى جانب الاستمرار بمراقبة المنتج المطروح في السوق المحلية، بالتعاون مع الجهات الرقابية من أجل حماية منتجات الشركة من أعمال التزوير والتقليد، ويأتي ذلك في ظل جهود تحديث خطوط الإنتاج والآلات لتلبية الطلب المتزايد على منتجات الشركة من الكابلات بمختلف أنواعها من قبل الجهات العامة، وفي السوق المحلية.

دمشق - علي بلال قاسم

وضعت الشركة العامة لصناعة الكابلات بدمشق الدراسات اللازمة لتطوير قدراتها الإنتاجية بهدف تطوير وتوسيع خطوط التوتر المنخفض، وإحداث معمل لإنتاج الحبيبات البلاستيكية وتركيب خط كابلات توتر متوسط معزولة. وتدرس الشركة، وفق التقرير الإنتاجي والتسويقي الصادر عنها، إمكانية إقامة معمل لصنع المحولات الكهربائية وإحداث معمل صهر وإنتاج قضبان الألمنيوم ومشروعات متعلقة بصناعة الكابلات الضوئية والأمراض الكهربائية التي تؤمن حاجة الجهات العامة والسوق المحلية. وبين التقرير، الذي تلقت "البعث" نسخة منه، أن الشركة بحاجة إلى أيدٍ عاملة فنية خبيرة في مجال إصلاح الآلات الحديثة التي تعتمد على التحكم الآلي

## تسويق 208 آلاف طن من القمح بحلب

حلب - معن الغادري

تقترب عملية تسويق محصول القمح في حلب من نهايتها، إذ بلغت الكميات المسوقة من المحصول حتى الآن ٢٠٨ ألف طن منها ١٩٩,٢ ألف طن إلى فرع مؤسسة تسويق الحبوب و٨,٧ الف طن إلى مؤسسة إكثار البذار. وأوعزت اللجنة الزراعية الفرعية إلى اللجان الزراعية والوحدات الإرشادية بزيادة التعاون والتنسيق مع مديري المناطق لمتابعة آلية التسويق، ورصد أية مخالفة بهذا الشأن، والتأكد من تسويق كامل الكميات وفق ما هو مقدر من إنتاج، واتخاذ ما يلزم من إجراءات بحق من امتنع عن تسليم محصوله. وبين مدير الزراعة المهندس رضوان حرصوني أنه تم تخفيض عدد مراكز الاستلام من ٨ إلى ٤ مراكز مع اقتراب انتهاء عمليات استلام المحصول، مشيراً إلى أن اللجان الزراعية والوحدات الإرشادية تواصل عملها وتواكب عمليات الاستلام، وفق الجداول المعتمدة وترسل تقاريرها اليومية بهذا الشأن، داعياً كل من تخلف عن تسليم كامل محصوله استدراك الأمر، كي يتجنب الإجراءات القانونية بحقته، وفي سياق منفصل، أوضح المهندس حرصوني أن المديرية تجري تقييماً لواقع الثروة الحيوانية في المحافظة، وتسعى لتأمين كل الدعم والإمكانات للحفاظ على الثروة الحيوانية، مشيراً إلى أن الجولة الإحصائية الرابعة لعام ٢٠٢٢، بيّنا أن عدد الأبقار ٢٥٨٤٢ والأغنام ٢,٣٣١٧٧٧ والماعز ١٧٤,١٦١ والجمال ٥٨٧.



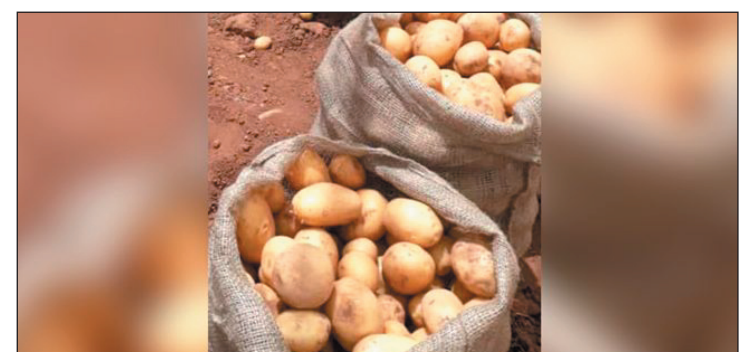
## صرف 109 مليارات ليرة ثمناً لبذار القمح والشعير المستلم من الحقول الإكثارية في حماة



صرف فرع المؤسسة العامة لإكثار البذار بحماة ١٠٩ مليارات ليرة سورية، ثمناً لبذار القمح والشعير المستلم من الحقول الإكثارية للموسم الحالي. وبين مدير فرع المؤسسة المهندس لؤي الحصري أن مجموع المبالغ التي صرفها الفرع ثمناً لبذار القمح والشعير التي تم استلامها من الحقول الإكثارية المتعاقد معها للموسم الحالي ١٠٩ مليارات ليرة. ولفت الحصري إلى أن كمية بذار القمح التي استلمها من الحقول بلغت أكثر من ٢٨ ألف طن، والشعير ٢٨٩٠ طناً، مبيّناً أنه يتم حالياً غرلة وتعقيم بذار القمح وحفظها في أكياس مخصصة لهذا الغرض، لتوزيعها على الفلاحين خلال الموسم الزراعي المقبل. وأشار الحصري إلى أنه تم مؤخراً تشغيل الغربال الثاني بطاقة ٥٠ طناً يومياً في مقر المكنة الزراعية، لزيادة وتيرة عمليات غرلة القمح من الشوائب والأترية والحبات المكسورة.

## فتح باب بيع بذار بطاطا محلية للعروة الخريفية في السويداء

أعلن فرع المؤسسة العامة لإكثار البذار في السويداء فتح باب بيع بذار بطاطا محلية للعروة الخريفية. وبينت مديرة فرع المؤسسة الهندسة سلاف السعد أن الأصناف تشمل "لانا وسيدرا وتدمر وبيرويا"، ويحد أقصى للبيع هو ٣ أطنان وبسعر قدره ٣ ملايين و٢٠٠ ألف ليرة سورية للطن الواحد. ولفتت السعد إلى مواصلة عمليات الاكتتاب أمام المزارعين لشراء بذار البطاطا للأصناف الأجنبية المستوردة للعروة الربيعية للموسم المقبل. وكان فرع المؤسسة العامة لإكثار البذار بالسويداء أنتج الموسم الحالي نحو ٧٨ طناً من بذار البطاطا من مرتبة سووير إيليت ضمن المشروع الوطني للبيوت الشبكية.





## ”رحلة مع الأنغام.. 3“ تكريم أمير الفن: فريد الأطرش وأسماهان

ملده شويكاني

”حمل فريد الأطرش رسالة الحضارة الموسيقية وقدمها للعالم معتمداً على الحدائث والعراقية في آن واحد، واستطاع اعتلاء المستوى الأول بين مبدعي الزمن الجميل المزدحم، وكذلك شقيقته أسماهان التي تميزت بصوت لم يعرف القرن الماضي مثيلاً له على الإطلاق. واليوم نسعى لإحياء ذاك الزمن الفريد، هذا جزء من الكلمة الترحيبية التي حيا بها المايسترو المغترب مؤيد الخالدي محبيه وجمهوره الكبير على مسرح دار الأوبرا بحفل ”رحلة مع الأنغام.. 3“ بتكريم الشقيقين المبدعين السوريين - أميرى الفن - بمشاركة الفرقة الموسيقية، التي ضمت عدداً من الموسيقيين الشباب من الخريجين وطلاب المعهد العالي للموسيقا، إضافة إلى بعض الأساتذة الأكاديميين المحترفين.

وقد قدم الخالدي أجمل أغنيات فريد الأطرش التي كتبها كبار الشعراء الغنائيين، منهم أحمد رامى ومأمون الشناوي وفتحي قسورة وحلمي الحكيم وغيرهم، بعضها من أفلامه التي بقيت خالدة في وجدان الشعب العربي والسوري، إضافة إلى الأغنيات التي لحنها لأسماهان وغيرها، جميعها أظهرت عبقرية التي انعكست على ألحانه القوية المحملة بالفخامة الموسيقية المبنية على تنوع المقامات والإيقاعات، وعلى تطويع الآلات الغربية بالموسيقا العربية. واتسم البرنامج بجمالية التوزيع الموسيقي لجورج موسى، وبتنوع القفلات الخاطفة المفاجئة في مواضع.

اعتمد المايسترو على توظيف النسيج الموسيقي ككل مع إظهار دور بعض الآلات ضمن التشكيلية الموسيقية للفلوت والأكورديون والبيانو والبوق، كما أظهر جمالية التداخل بين الألحان والصولو للسان والناي والقانون والعود، وزينت آهات الفوكاليز الحفل، وكان للكورال دور بالترديد والتناوب مع المغنين. وكعادة المايسترو الخالدي افتتح الحفل بموسيقا ”نجوم الليل“ ألحان فريد الأطرش، بدأت مع الفلوت والنحاسيات والبيانو والمؤثرات الإيقاعية، ومن ثم التصاعد اللحني مع الفرقة وآهات الفوكاليز.

### التخت الشرقي

ومن ثم قدم الخالدي ثلاثة أصوات رائعة بالتناوب بين الأغنيات، بدأ ريان جريرة المعروف لجمهور الأوبرا وغنى سابقاً لفريد الأطرش بأغنية فريد الأطرش ”يارتني طير“ ألحان إيليا بيضا، توازى فيها الخط الإيقاعي مع آلات التخت الشرقي بدور السان - د. هوشنك حبش - لتأتي القفلة بامتدادات صوت جريرة لمفردة ”بيت“.

### مسحة حزن

وتغير النمط الغنائي باللحن الدرامي لأغنية ”مش كفاية“ ألحان فريد الأطرش التي سبقت بصولو الكمان، واتسمت بشفافية رومانسية لا تخلو

من مسحة حزن، فزاد صوت جريرة من جمالها ”مش كفاية ابتساماً أو سلام مش كفاية“ مع الوترية والإيقاعيات، ثم التناوب بين الجمل الموسيقية والإيقاعيات.

### الموال والسان

ومع تأثير الموال ضمن الأغنية الشهيرة ”ع الله تعود“ -ألحان فريد الأطرش- بدأ الكورال بالمقدمة ثم غنى جريرة ”من بعدك مافي أحباب غير الله“ مع دور السان داخل اللحن، ومن ثم تخللها صولو صغير للأكورديون-لينا ميهوب- ليصل بمرافقة السان بغناء موال ”ع الله تعود بهجتنا، والفراخ تغمر دارنا“، وتابع الغناء مع تشكيلة الفرقة بدور القانون والعود.

كما غنى ”ياوحشني رد علي“ -ألحان فريد الأطرش- وسبقت بصولو القانون- وتميزت بألحانها الجميلة مع الآهات والتناوب بالغناء بين جريرة والكورال.

### الأكورديون والنحاسيات

وكانت أغنية ”أسماهان“ يادع الورد” ألحان فريد الأطرش بصوت ديانا سعيد، بمرافقة الأكورديون والوترية وآلات التخت الشرقي والإيقاعيات بدرجة بطيئة ”رسول العشاق، سفير المشتاق“.

ثم غنت ”إيمتى حتعرف إيمتى“ ألحان محمد قصبجي البراقصة بدور النحاسيات والأكورديون ضمن اللحن، لاسيما بتكرار الجملة الموسيقية الأساسية ”إيمتى حتعرف“

### إيقاع الفالس

والمفاجأة بالحفل كانت بأداء سيلفانا دياب المذهل بغنائها رائعة أسماهان التي ارتبطت بأحد أفلامها بالمشهد التعبيري الراقص ”ليالي الأناضول“ -ألحان فريد الأطرش- المبنية على إيقاع الفالس لجزء من اللحن ومن ثم التنوع اللحني المتناغم بتدرج المقامات، ”ما بين رنين الكاس ورنه الألمان“ بالاعتماد على صوت دياب بمرافقة وترية خافتة، ثم ”ساعة هنا“ بمرافقة التشيللو والناي والسان، لتعود إلى اللحن الراقص ”افرح وامرح“ وتقف مع الآهات، وقد تخللها صولو العود.

### صولو الناي

كما غنت ”يلي هواك شاغل بالي“ كلمات أحمد رامى وألحان فريد الأطرش، وسبقت بصولو مطول من روح اللحن ومقامه على الناي -كمي مرشد-



### الفقرة التفاعلية

واختتم الحفل بالفقرة التفاعلية التي تأخذ فيها الفرقة دور المرافقة فغنى الجمهور بتفاعل كبير مع أبطال الحفل الثلاثة أغنية فريد الأطرش الراقصة التي ارتبطت بالفيلم ببطولة فاتن حمامة أيقونة السينما العربية ومشاركتها بحلقة الرقص ”تؤمر على الراس وع العين“ -ألحان فريد الأطرش- وتميزت بدور الناي مع الإيقاعيات ضمن اللحن.

### سورية أولى بأولادها

وبعد الحفل تحدثت الدكتورة لبانة مشوح وزيرة الثقافة في حديث خاص لـ ”البحث“ عن الترحيب بالمايسترو مؤيد الخالدي المغترب وبكل المبدعين المغتربين: ”سورية أولى بأولادها، وأولادها في المغترب أولى بها“ وأشادت بالحفل المتكامل وأثنت على الأداء الذي جعل الكبار يلحون بعالم زمن الموسيقا الجميل، وتوقفت عند إصغاء الشباب إلى الأغنيات القديمة لفريد الأطرش وأجمل ما عنته أسماهان، ما يدل على أن الإنسان السوري يتربى على الفن الراقي الأصيل ويقدره ويتذوقه.

### تأهيل عالي المستوى

كما نوهت بدور العازفين الشباب بالفرقة ما يدعو إلى الفخر بما تقدمه وزارة الثقافة من تأهيل عالي المستوى سواء بالعزف أو الغناء أو بكل ألوان الفنون المسرحية والسينما، مشيرة إلى أنها مع الفن الراقي أياً كان نوعه.

### نوع من التحدي

وتابع المايسترو مؤيد الخالدي بأن الحفل كان نوعاً من التحدي بالاعتماد على قسم كبير من العازفين من طلاب المعهد العالي للموسيقا ومن الخريجين الشباب، الذين يعدون أمل الموسيقا السورية، بغية إيصال رسالته الموسيقية إلى العالم باستمرار الإبداع الموسيقي السوري رغم كل الأوضاع الصعبة التي مرت وتمر بها سورية.

نقل الحفل بث مباشر إلى كل العالم من صفحة دار الأوبرا على الفيس بوك.

## ”العرب“ والاستقرار إلى عالم الجريمة في جلسة النادي السينمائي

هو نفسياً في المشهد وفي عجبته اللون وتأسيساته، ليكون السطح وما تحته، وهو ذروة ما يصل إليه الفنان بأنه تحول ولوحته الى كل واحد، بينما ترك عمار الزمن سائلاً ومتحركاً، فكانت الحالة العاطفية متحركة ومتأججة كحال الطبيعة التي تتوالد للتلو، فهو لا يريد أن يخاطب المتلقي جغرافياً محددة بل يريد أن يخاطبه بكل الكون، ففي الوقت الذي يتجه عمار الى حالة كونية نرى أن سيفريست يجد كونه وعالمه الحميمي في كاليفورنيا أو نيومكسيكو.

من حيث المبدأ فإن كلا الفنانين غرقا في هاجسيهما وصدرا الى الآخر رسالة انتماء للمكان والأرض بتقنيات مشتركة الى حد ما، يختلف فيها عمار بطبيعة مواد وخامات سائلة القوام من أحبار ومائيات ومواد مختلفة، بينما حكمت لويس خامات عصره فكان أكثر تركيزاً على العجائن اللونية والتأسيسات السميكة للسطوح، وهذا بعكس عمار فهو غالباً ما يرسم بشكل مباشر على السطح أو على تأسيس خفيف، ليترك اللوحة غير مقيّدة بأساس محدد، وبذلك يكون أكثر حرية في تدفق الماء واللون ليشكل الصورة الحلمية..

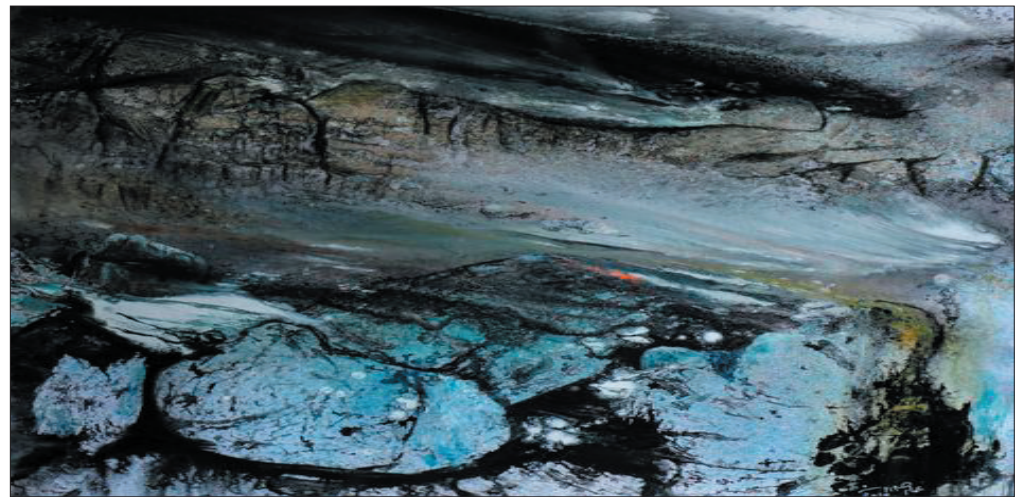
د. رنده ماريديني

نحوه بخبرات فنية قديمة ومتجددة تبعاً لسوية الوعي التي وصل إليها، وما نحن اليوم نتشارك معه هذه المشاعر التي عايشها تجاه الأمكنة، وليس التنوع في تصوير هذه الأمكنة تشكيليّاً وتلك البيوت إلا نوعاً من غنى الأحاسيس ومقدرة على التعبير عنها تقنياً ومدرسياً كل مرة.

الأمر عند عمار يختلف، فهو لا يرسم مشهداً يعرفه بل مشهداً تخيلياً تأملياً لمكان يعيش فيه وينتمي إليه، مكان لم تصل إليه يد البشر، مكان نقي غير ملوث وهكذا كان حاله عندما قدم معرضه primaeval من سنوات، فالعنوان Primaeval يتضمن بتولية الرؤية، وبهذا يؤكد عمار انتماء لبدء الكون، لتلك الحالة السائلة الأولى، التي يحاول ان يعيشها كل مرة، وهذا هو الاختلاف الأساس بين توجه الفنانين في رسم الطبيعة الخلوية، وهذا بدوره يفرض تقنيات وخامات طوعها كل من لويس وعمار لتتناسب محتواه البصري الفني الخاص.

استطاع لويس أن يأخذنا لحالاته العاطفية تجاه الأمكنة التي أحبها، وبلغته الفنية جذبنا أكثر لمواطن الجمال فيها، فكان أن خلد هذه المشاعر، بينما استطاع عمار أن يبحر بنا الى حالة النقاء الأول ليخاطب فينا الفطرة الأولى وبذلك يكون قد ألمح الى الخروج من توحش المدينة الى آفاق الطبيعة البكر، بل لطبيعتنا الإنسانية الأولى التي لا تعرف التوحش.

استطاع كلا الفنانين عبر ملمس اللوحة والتأثيرات التي أحدثها على السطح أن يأخذنا كل منهما الى جوهر التعبير النفسي، فعند لويس انعكس الزمن العاطفي الذي عايشه مع الجغرافيا التي ينتمي إليها، فهو لم يعد يرسم الطبيعة والبيوت انطباعياً أو وحشياً بل تجرد وتحلل



بالانطباعية والتأثيرية من بعدها ووصوله الى الوحشية بل تجاوزها ليجد نفسه أخيراً في التجريدية التي لخص بها ما سبق من مشاهد للطبيعة الخلوية..

من هنا ستكون المقارنة مع الفنان عمار حسن من سورية، إذ يلتقي ولويس بتجريد الطبيعة الخلوية كل بطريقته وبجملة من الخبرات السابقة التي وسمت الأسلوبين، ليس هذا وحسب، بل في كيفية النظر الى الطبيعة الخلوية كحالة روحية تأملية وجمالية مؤثرة، فلويس راكم خبرات عريضة في رسم المنظر الطبيعي واقعيّاً وانطباعياً ووحشياً حتى تشربه عميقاً في روحه فكان أن أعاد إنتاج هذا التراكم من المشاعر تجاه الطبيعة في كاليفورنيا ونيومكسيكو وغيرهما لدرجة أنه كان يعيد ويراكم إنتاج انتمائه للمكان وعاطفته

تكمّن حقيقة العمل الفني في شكل وجوده في العالم، وشكل العمل الفني في مرئيه ولامرئيه هو الوجود الذي تكمن فيه حقيقة فنية الفنان، وفنية الفنان تعني مقدار الاتصال الواعي بين الكون والذات مترافقا مع خبرات تقنية تعكس مقدار ونوعية هذا الاتصال.

الأمر ليس سهلاً أن يصل الفنان الى حالة النضج والإثمار الخاص الذي يعبر عن طاقة الفن من خلال الأداة التي تشمل الفنان وأدوات وتقنيات إنتاج العمل الفني، ومن هنا يمكن الحديث عن تحقق حالة إبداعية بقدر ما يتحقق كل ما سبق، فإذا كان الفن هو الاستخدام الواعي والمبدع للمهارة سنجد أن مهارات لويس سيفريست لا تقتصر على التأثيرات المدرسية على أسلوبه وتقنياته التي تجلت



## رياضتنا تنتظر التكريم والتقييم بعد الدورة العربية!

فالمعلوم أن تطور مستوى أي لاعب مرتبط بفرص الاحتكاك والمسابقات الخارجية وحتى البطولات القارية والدولية، لكن الكارثة أن بعض المنتخبات لم تشارك في استحقاق منذ نحو عام كامل ويطلب منها تحقيق نتائج في الدورات الرسمية! الحقيقة التي يمكن أن تكون جارحة هي أن عملية التقييم المطلوبة يجب أن تشمل طريقة عمل بعض رؤساء المكاتب في المكتب التنفيذي، والذين لم يستطيعوا أن يقدموا رؤية متوازنة للعمل وتطويره، بل كانت شماعة الظروف هي ملجأهم عند أي تعثر كتبرير مسبق ومحفوظ عن ظهر قلب لكل متابع.

رياضتنا ليست في حالة مثالية لكنها قادرة على أن تخطو للأمام شريطة الابتعاد عن العشوائية مع الاعتماد على التخطيط، فضلاً عن مراعاة ظروف المنظمة الرياضية في كل التفاصيل وليس التي تخص السفر الخارجي والمشاركات الضرورية فقط.

المحرر الرياضي

المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي كان قد وضع نظام مكافآت للاعبين الذين سيحققون الميداليات تدرج حسب لون الميدالية، في بادئة تحسب للقيادة الرياضية لكن النقطة التي تدعو للسؤال هي سبب التأخر في التكريم؟ وبعيداً عن قضية التكريم التي تبدو أمراً روتينياً وطبيعياً بعد كل إنجاز رياضي، فإننا ننتظر من المكتب التنفيذي إجراء تقييم شامل وموضوعي لعمل كل الاتحادات التي كانت شاركت ونجحت في المهمة العربية أم لم تنجح.

المتابع لواقع اتحادات الألعاب بشكل عام يرى أنها تعاني مشاكل جمة من النواحي المالية واللوجستية، فبعض الاتحادات تبحث عن مكان لإقامة نشاطاتها وبعضها الآخر يعاني نقصاً في الكوادر فيما تعيش بعض الاتحادات صراعات داخلية مردها كثرة المنظرين وقلة الراغبين في العمل.

أما المشكلة الأكبر التي تواجه عمل الاتحادات والتي يبدو المكتب التنفيذي مسؤولاً عنها هي نقص الإمكانيات المالية وبالتالي الابتعاد عن المشاركات الخارجية،



رغم مرور نحو عشرين يوماً على ختام الدورة الرياضية العربية التي أقيمت في الجزائر، وكانت حصيلة رياضتنا فيها جيدة رقمياً عبر ٥٢ ميدالية، إلا أننا لم نسمع حتى اللحظة عن تكريم الرياضيين المتوجين كما جرت العادة ولم نرى أي إجراء تقييمي للاتحادات التي شاركت في الدورة أو التي لم تشارك.

## استعداد متواصل لمنتخب ناشئي دمشق ضمن مشروع التطوير الكروي



يتابع منتخب دمشق للناشئين (تحت ١٦ سنة) لكرة القدم تحضيراته على أرض ملعب الفيحاء بدمشق استعداداً للمشاركة في بطولة المحافظات التي ستقام في الثالث عشر من الشهر الجاري ضمن المشروع الوطني لتطوير الكرة السورية. مدرب المنتخب هشام شربيني كشف لـ "البعث" أن التدريبات وصلت إلى مرحلة متقدمة، حيث تم التركيز خلال الفترة الماضية على التدريب في الجانبين البدني والتكتيكي، وتم الوصول إلى الصورة النهائية للمنتخب بعد سلسلة من التدريبات التي بدأت منذ فترة طويلة تم خلالها انتقاء أفضل اللاعبين في المحافظة من مواليد ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (بحدود ٦٠ لاعب) ضمن المعايير التي يحتاجها المنتخب وحسب مركز كل لاعب فيه، وتم التركيز على موضوع ثقافة اللاعب وكيفية التعامل مع المنتخبات الوطنية، وبمعنى آخر الحالة الانضباطية داخل وخارج الملعب من حيث كيفية التصرف لدى اللاعب والعمل على توجيهه بالاتجاه الصحيح داخل وخارج الملعب مع المدربين والزملاء.

وأضاف شربيني: كما تم العمل على الجانب الفني وهو الحاسم، أي كيف يحافظ اللاعب على مركزه وكيف يتحرك فيه والتمركز والتغطية وكيفية التعامل مع

عماد درويش

الخصم، وتوفر الفكر للتعامل مع كافة الخطط والمعايير التي تخضع للعبة، وهذه الفئة بحاجة للاهتمام واكتساب الخبرة، وتلقي الكثير من المعلومات لكي تكون مفيدة لكرة القدم السورية في المستقبل، لكنها بنفس الوقت بحاجة لعمر طويل في التدريب، وسيتم العمل على هذه الناحية بعد انتقاء المنتخب النهائي الذي سيشترك في منافسات المشروع الوطني لبناء وتطوير الكرة السورية.

وأكد شربيني أن الهدف من المشروع تطوير الكرة السورية وهو مستنسخ من بعض دول العالم والدول المجاورة، وأيضاً وضع اللبنة الأساسية لبناء نواة كرة قدم سورية متطورة، فالهيكلة تعتمد على انتقاء منتخبات ١٤ محافظة من ضمن تجمعات شمالي وجنوبي بحيث تضم كل مجموعة تضم سبعة محافظات يلعبون فيما بينهم مباراة من شوطين يتم اللعب كل شوط مناصفة بين مواليد ٢٠٠٨-٢٠٠٩ وسيتم رؤية المواهب وتقييمها من مدربي المنتخبات الوطنية ليصار إلى الوصول لانتقاء أكبر عدد من اللاعبين الجاهزين لتمثيل منتخبنا الوطني مستقبلاً.

## بعد طلبات الأندية المتكررة اتحاد كرة القدم أمام فكرة ترحيل الدوري

واللقاء الأول الخاص سيجتمع الفريقان الصاعدان إلى الممتاز هذا الموسم الساحل والحرية في ملعب طرطوس.

في القرعة طالب مندوبي الأندية بتأجيل الدوري وخصوصاً أن العديد من الفرق لم تدخل مرحلة الاستعداد للدوري لأسباب تحدثنا عنها سابقاً وهي لدواعي الفراغ الإداري في بعض الأندية أو لتشكيل بعض الإدارات بالفترة السابقة القريبة ولم يمنحها الوقت لتبدأ عملها بشكل فعلي كغيرها من الأندية المستقرة، لكن الجواب من رئيس لجنة المسابقات أن تأجيل الدوري خط أحمر ويمكن أن يدرس اتحاد كرة القدم طلبات الأندية فيتم الترحيل إلى وقت آخر، والحقيقة التي لم نفهمها: ما الفرق بين التأجيل والترحيل إذا كان المضمون واحداً، إلا إذا كان المقصود عدم المساس بقدمية روتنامة المباريات.

حسب الروتنامة الموضوعية هناك ثلاثة توقفات أولها الشهر القادم لمدة عشرين يوماً، وستلعب الفرق المرحلة الأولى في ٢٥ من الشهر الجاري والمرحلة الثانية في الأول من الشهر القادم وحسب الروتنامة ستنتهي مرحلة الذهاب في ٢٢ من شهر كانون الأول القادم.

من الممكن أن تستخدم القرعة فرقة على حساب فرق أخرى من ناحية تدرج المباريات من الأقل صعوبة إلى الأصبغ ومن البداية داخل الأرض إلى اللعب خارجها.

ودرجة الصعوبة هنا نسبية، فالفرق القوية الجاهزة يجب ألا تهتم لجدول الدوري كثيراً لأن الاهتمام يجب أن يكون بالأداء وأسلوب الفوز، بينما نجد الفرق الأقل استعداداً أو الوافدة من الدرجة الأدنى تنظر إلى المباريات على أنها صعبة بالمطلق فتبحث عن بدايات هادئة لا بدايات فيها صدمة.

ومباريات الافتتاح مهمة لأنها تمنح الفرق الفائزة فيها طاقة إضافية ومعنويات عالية وهي ما تحاول كل الفرق الوصول إليه وخصوصاً التي تنوي المنافسة على اللقب.

الأسبوع الأول ضم مباراة قوية تجمع أهلي حلب وجبله وهما ثاني وثالث الدوري في ملعب الحمدانية في حلب، بينما بقية المباريات لا تخلو من المنافسة كلقاء الجيش مع تشرين وحطين مع الوحدة، بينما يبدو لقاء الكرامة مع الفتوة صعباً على الكرامة والطليعة مع الوثبة متأرجحاً فالغموض ما زال يسود الفريقين،



ناصر النجار

أقيمت أمس في مبنى اتحاد كرة القدم بالفيحاء قرعة الدوري الكروي الممتاز بحضور مندوبي الأندية، والقرعة كما جرت العادة تكون معدة مسبقاً بطريقة الأرقام وتوزع الأرقام على الأندية لتأخذ مكانها على جدول الدوري، وهذا هو المتعارف عليه في السنوات الماضية دون أي تغيير أو تعديل أو تقليد للأسلوب التي تتبعه الدول الأخرى.

## هل يستأنف رئيس نادي أهلي حلب مهمته مع تشكيل إداري جديد؟



عاجلة، علمت "البعث" بأن الاجتماع الذي كانت تنفيذية حلب أعلنت عنه، والذي جرى مساء أمس كان مقتصرًا على رئيس مكتب الشباب في فرع الحزب وفي ضيافته، إلى جانب رئيس تنفيذية حلب ورئيس مكتب التنظيم في التنفيذية إضافة إلى رئيس نادي أهلي حلب دون بقية أعضاء الإدارة الحالية، وأن النقاش دار حول عقبات العمل التي أفضت بالمرتبني لنية الاستقالة، لتذليلها وإزاحة حجر العثرة داخل الإدارة وتشكيل جديدة لن يكون بينها عضو الإدارة أيمن حزام برئاسة المرتبني.

وفي خضم هذه الظروف، تم مؤخراً تشكيل الكادر المعاون لفريق النادي الأول لكرة القدم، وضم إلى جانب المدير الفني معن الراشد، يحيى الراشد وعلي مشون مساعدتين للمدرب، وبسام هندي مدرباً للحراس، وسعد إدرياً.

حلب - محمود جنيد

أيام مرت على إعلان رئيس نادي أهلي حلب، رصين مرتبني، انسحابه من ميدان العمل بعد أن ضاقت به السبل والأفئق وناله التعب، وفي هذه الأثناء تباينت ردود الأفعال حول قرار مرتبني بين معارض تماماً نظراً لما قدمه من جهد وحتى دعم رغم الصعوبات الكبيرة على المستويات كافة، وبين مؤيد ومطالب بدماء جديدة ورؤية جديدة تنظر آفاق جديدة لحاضر ومستقبل النادي حتى أن هناك من ربط زيارة رئيس النادي الأسبق محمد عفش إلى سورية بموضوع التغيير وإمكانية استلامه دفة القيادة من جديد مع مجموعة يختارها.

وفيما اتفق الجميع على التوقيت الحرج لقرار رئيس النادي على مشارف الاستحقاقات المحلية والخارجية للبعثي القدم والسلة، مطالبين بحسم الأمور بصورة



## رئيس "الدوما" الروسي يطالب واشنطن ولندن وباريس بتعويض إفريقيا



## موسكو - وكالات

طالب رئيس مجلس "الدوما" الروسي فياتشيسلاف فولودين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بتعويض إفريقيا عن الأضرار التي ألحقها بالقارة الإفريقية. ولفت فولودين في منشوره إلى أنه على الأمم المتحدة أن تنظر في مسألة تعويض شعوب القارة الإفريقية من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا أولاً وقبل كل شيء عن الأضرار التي سببها للقارة هذه الدول. وشدد فولودين على أن "لإفريقيا الحق في التصرف بشكل مستقل بثروتها وتعويضها عن الأضرار التي ألحقها بها المستعمرون". وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد لفت خلال الجلسة العامة للمنتدى الروسي الإفريقي مؤخرًا، إلى أن سبب الوضع غير المستقر في العديد من مناطق إفريقيا، يعود إلى إرث الحقبة الاستعمارية. كذلك أكد أن القارة الإفريقية أصبحت لاعبا متزايدا الأهمية على المسرح الدولي، ومركزا جديدا للقوة، وأن دور إفريقيا في

المجالين السياسي والاقتصادي "ينمو باطراد"، وهو الأمر الذي يتعين على جميع البلدان أن تأخذ بالاعتبار.

إلى ذلك، أدرجت الحكومة الروسية النزوح على قائمة الدول التي تنتهج سياسات غير ودية ضد البعثات الدبلوماسية والقنصلية الروسية على أراضيها. وجاء في بيان رئاسة الوزراء الروسية أن "الحكومة وسّعت قائمة الدول غير الصديقة لروسيا وأدرجت مملكة النرويج فيها".

وتشمل الإجراءات المنصوص عليها في قائمة الدول غير الصديقة لروسيا، تقييد توظيف سفارات وقنصليات وممثليات هذه الدول موظفين جددًا لديها على الأراضي الروسية، وحددت عدد موظفي النرويج في روسيا بـ ٢٧ شخصًا.

وتشمل قائمة الدول غير الصديقة ٤٨ بلدًا وإقليمًا هي: أستراليا واليابان وأندورا وبريطانيا وبلدان الاتحاد الأوروبي وإيسلندا وكندا وليختنشتاين وميكرونيسيا وموناكو ونيوزيلندا والنرويج وكوريا الجنوبية وسان مارينو ومقدونيا الشمالية وسنغافورة والولايات المتحدة

وتايوان وأوكرانيا والجبل الأسود وسويسرا واليابان.

من جهة ثانية، أشار السفير الروسي لدى واشنطن أناتولي أنطونوف، إلى أن الولايات المتحدة تواصل منذ أمد بعيد انتهاك معاهدة "ستارت" للأسلحة الهجومية الاستراتيجية النووية بين موسكو وواشنطن. وأشار إلى أن البيت الأبيض رفض الأحكام المنصوص عليها في المعاهدة والالتزام بها، التي تحدّد عدد الأسلحة النووية.

وشدّد على أن الولايات المتحدة تجاهلت باستمرار مطالب روسيا بحل هذه المشكلة وأضاف: إن من أهم العوامل التي أدت إلى الأزمة الحالية حول المعاهدة، كانت "الحرب الهجينة" التي شنتها الإدارة الأمريكية ضد روسيا عبر نظام كييف، بهدف إلحاق هزيمة استراتيجية بها.

داخليا، أعلنت وزارة الدفاع الروسية في بيان لها، أن الجيش الروسي أسقط ٦ مسيرات أوكرانية حاولت مهاجمة مقاطعة كالوغا جنوب غرب روسيا، دون أن يسفر ذلك عن إصابات أو أضرار. ميدانياً، أعلنت الدفاع الروسية

أن قواتها دمّرت ٢٨ طائرة مسيرة لقوات كييف في لوغانسك ودونيتسك وزابورجيه، كما تم تدمير ١١ صاروخ "هيمارس" وصاروخين مضادين للرادار من طراز "هارم"، وقضت على أكثر من ٨٥٠ جندياً أوكرانياً. كذلك تكبدت قوات نظام كييف خسائر متعدّدة أخرى، ففي محور دونيتسك، تم تدمير مدفعين من طراز "كراب" و"رابيرا" المضاد للدبابات، وفي محور جنوب دونيتسك، تم تدمير منظومة مدفعية أمريكية الصنع من طراز "إم ٧٧٧"، وتدمير مدفع هاوتزر "دي ٣٠".

إلى ذلك، تم تدمير مدفعية ذاتية الحركة من طراز أكاتسيا، ومدافع هاوتزر "دي ٢٠"، وذلك على محور زابورجيه، أما على محور كوبيانسك فتم تدمير مدفع من طراز "كراب" بولندي الصنع، ومدافع هاوتزر "دي ٣٠".

وعلى محور كراسني ليمانسك دمّرت عربة قتال مشاة وناقلة جند مدرعة، ومدفعية من طراز "أكاتسيا"، وعلى محور خيرسون، تم تدمير مدافع هاوتزر وقاذفة صواريخ بوك المضادة للطائرات.



## بكين تطالب الناتو بالاستجابة إلى دعوات دول (آسيا - الهادئ) من أجل السلام

## موسكو - سانا

وتنمية وليست رقعة شطرنج للالعاب الجيوسياسية، لافتاً إلى أن المنطقة تمكّنت من الحفاظ على الازدهار والاستقرار على المدى الطويل بفضل الاحترام المتبادل والتعاون المفتوح والقدرة على حل الخلافات. وتابع هانغوي: "لن تقبل دول المنطقة وشعوبها أبداً خطط الناتو والقوى الخارجية الأخرى للسيطرة على منطقة آسيا والمحيط الهادئ، لأنها مكان للحوار والسلام وترفض نسخة (آسيا والمحيط الهادئ) من حلف الناتو".

دعا السفير الصيني لدى روسيا تشانج هانغوي دول حلف شمال الأطلسي "ناتو" للتخلي عن عقلية الحرب الباردة ووقف خطط التوسع شرقاً. وقال هانغوي في مقابلة مع وكالة تاس الروسية: إن بكين تطالب الناتو بالاستجابة إلى دعوات دول آسيا والمحيط الهادئ من أجل السلام والتطور، وتعديل موقفه الخاطئ والتخلي عن عقلية الحرب الباردة والامتناع عن التوسّع إلى المنطقة. وشدد هانغوي على أن منطقة آسيا والمحيط الهادئ هي منطقة تعاون

## تقرير إخباري

## 100 مجلة طبية تطالب بإزالة الأسلحة النووية

هجوم واضح. وفي الاقتراح الأخير، دعا الأطباء الدول التي في حالة حرب إلى "التعهد علناً وبشكل قاطع بأنها لن تستخدم الأسلحة النووية في هذه النزاعات". ولكن، كما لاحظ المؤلفون، فإن أيًا من هذه الخطوات لن تقضي على خطر حدوث نهاية العالم النووية، إذ يجادل الخبراء الطبيون بأن "الخطر كبير ومتزايد، ويجب على الدول المسلحة نووياً أن تزيل ترساناتها النووية قبل أن تقضي على البشرية".

من المقرر أن يتزامن إصدار المقال مع الذكرى ٧٨ للهجمات النووية الأمريكية على هيروشيما وناغازاكي، والتي تسببت بمقتل ما يصل إلى ٢٠٠ ألف مدني ياباني، باستثناء أولئك الذين ربما ماتوا بسبب السرطان وغيره من الأمراض المرتبطة بالإشعاع في السنوات اللاحقة.

## عناية ناصر

حرب كارثية بين القوى العسكرية في العالم، والتي تجنبنا بجديّة الاشتباكات المباشرة منذ حصولها على السلاح النهائي. وفي سياق متصل قال مايكل ديش، الأكاديمي والدبلوماسي الأمريكي وأستاذ العلاقات الدولية في جامعة نورثام في وقت سابق من هذا العام: "الأسلحة النووية أبعثت حرب القوى العظمى عن أجندة السياسة الدولية".

من جانبه يقدم المقال ثلاث خطوات ملموسة يمكن أن تقلل من المخاطر النووية، وأحد الاقتراحات هو أن تتبنى الدول سياسة "عدم الاستخدام الأول"، مما يعني أنها لن تستخدم الأسلحة النووية إلا رداً على هجوم نووي على أراضيها. والاقتراح الثاني هو إزالة الأسلحة النووية من "حالة التأهب"، الأمر الذي من شأنه أن يطيل من فترات اتخاذ القرار في حالة وقوع

العالم إلى هذا الخطر الكبير على الصحة العامة وأنظمة دعم الحياة الأساسية على كوكب الأرض، وحثوا على اتخاذ إجراءات لمنع ذلك. وكان من بين المؤلفين المشاركين في هذه الدعوة رؤساء تحرير مجلة "لانسيت"، و"نيو إنغلاند جورنال أوف ميديسين".

كما أشار المقال إلى أنه من المرجح أن يكون تأثير الحرب النووية اليوم أسوأ بكثير، حيث وجد الباحثون أن الحرب التي تشمل ما يقرب من ٢٪ من الأسلحة النووية في العالم يمكن أن تقتل ١٢٠ مليون شخص بشكل مباشر. لكن من غير المرجح أن يلقي المقال ترحيباً من قبل المسؤولين الأمريكيين، الذين جادلوا منذ فترة طويلة بأن الاعتبارات الأمنية تجعل نزع السلاح النووي مستحيلًا على المدى القريب. ويجادل بعض الخبراء بأن نزع السلاح النووي الكامل من شأنه أن يزيد في الواقع من خطر نشوب

في خطوة غير مسبقة، دعت أكثر من ١٠٠ مجلة طبية رائدة من جميع أنحاء العالم إلى إزالة جميع الأسلحة النووية، والتخلص منها في مقال رأي نُشر مؤخراً. وتأتي هذه الخطوة غير المسبوقة وسط تزايد مخاطر نشوب صراع بين القوى النووية.

وجاء في المقال إن منع أي استخدام للأسلحة النووية هو أولوية عاجلة للصحة العامة، ويجب اتخاذ خطوات أساسية أيضاً لمعالجة السبب الجذري للمشكلة عن طريق التخلص من الأسلحة النووية. وذكر المقال أن الجهود الحالية لمنع انتشار الأسلحة النووية غير كافية لحماية سكان العالم من خطر الحرب النووية.

وبصفتهم محررين للمجلات الصحية والطبية في جميع أنحاء العالم، فإنهم دعوا المتخصصين في مجال الصحة إلى تنبيه الجمهور وقادة

## نعم..

## أوهن من بيت العنكبوت

ماذا وراء تحذير صحيفة "هارتس" الأخير من أن سلاح الجو الإسرائيلي ينزف والدولار يعربد، والبورصة تسقط، وشركات التصنيف الائتماني تصدر تحذيرات شديدة في مسألة وضع الاقتصاد؟

الكلام في سياقه الحالي يبدو كأنه محاولة للالتزام طرف في المعركة السياسية الدائرة حالياً داخل الكيان الصهيوني، والتأثير في نوعية القرار الحكومي الصهيوني الصادر مؤخراً فيما يخص التعديلات القضائية، ولكنه في الحقيقة ينم عن شعور عام في هذا الكيان بالقلق من المصير الوجودي، حيث تزايد في الآونة الأخيرة الحديث عن زوال الكيان.

ففي الداخل الإسرائيلي يتحدثون صراحةً عن تآكل أولي في كفاءة الجيش، ويتخوفون من انضمام عناصر خدمة دائمة، وحتى الزامية، إلى عناصر الاحتياط الذين توقفوا عن التطوع، وهذا يؤكد حسب أكثر المطلعين الصهاينة أن هناك خطراً واضحاً وفورياً يحصد بالجميع، حيث إن العنصر الأساسي في الكيان وهو الجيش دخل على خط الخطر، ورئيس حكومة الاحتلال يبدو متحجراً في مواجهة تحذيرات الخبراء من أن الاستمرار في تشريع الانقلاب سيوجب الضرر على الاقتصاد وإدانات العالم، في الوقت الذي ترتفع فيه وتيرة الاحتجاجات في الشارع، وتندر بدخول الكيان في حرب أهلية.

والخطوة الحاسمة، حسب الصحيفة، يمكن أن تأتي من الطيارين والملاحين في الاحتياط، الذين تعرّضت كفاءتهم التنفيذية للضرر، وهذا ما يشكل قلقاً كبيراً لما تسمى هيئة الأركان، التي طلبت مؤخراً إعادة تنظيم مهام التصنيف وبلورتها بسبب مغادرة عناصر الاحتياط.

والمفارقة الكبرى في الأوساط السياسية الصهيونية أن تدمير "الجيش" من الداخل لا يُقلق نتنياهو بوجه خاص، كما أن الاعتقاد السائد أن الصراع مستمر حول مجموعة من الأمور التي يمكن أن تقطع الباب واسعاً أمام جميع الاحتمالات، حيث يمكن أن تنزل ظاهرة الاستنكاف عن الخدمة بصمت لتصل إلى صفوف "الجيش" النظامي وحتى إلى الخدمة الإلزامية، ولن يتم ذلك بالعلن وإنما سيقوم الضباط بنزع البزة العسكرية بهدوء واحداً تلو الآخر، كما أن التوترات بين طيّاري الاحتياط والميكانيكيين بلغت حدّ العداء في عدة أسراب، وذلك حسب الصحيفة الصهيونية يعود إلى بذور الخلاف التي نثرها نتنياهو في كل الأماكن، وبالتالي فإن الأمور مرشحة لمزيد من التصعيد.

والوضع بالنسبة إلى الدولار والبورصة ليس أفضل حالاً من سابقه، حيث إن عدم اليقين تغلغل في مفاصل الحياة كافة، وتأثرت سوق الصرف وبورصة الأسهم بمناخ عدم الاستقرار، الأمر الذي دفع شركات التصنيف الائتماني إلى التحذير من ركود اقتصادي مقبل على خلفية الاضطرابات في الكيان، فضلاً عن ظاهرة هروب رؤوس الأموال إلى الولايات المتحدة وأوروبا طلباً للأمان المفقود.

كل ذلك جعل المراقبين الصهاينة يعودون إلى خطاب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله عام ٢٠٠٠، ويؤكدون صوابية نظريته حول "بيت العنكبوت"، لأن المجتمع الإسرائيلي يتفكك وليس بحاجة لأن يحرك ساكناً من أجل المساعدة في ذلك، في الوقت الذي لا يزال فيه السيد نصر الله يستمتع بشدّة أعصاب "إسرائيل" بين الفينة والأخرى.

## طلال ياسر الزعبي



## رفضاً لاعتقالهم . . أسرى فلسطينيون في "عوفر" يبدأون خطوات احتجاجية



جنين وجيوس في قلقيلية وقبلان في نابلس، واعتقلت عشرة فلسطينيين. في الأثناء، جرفت قوات الاحتلال مساحات من أراضي بلدة بتير غرب مدينة بيت لحم. واقتحمت قوات الاحتلال منطقة الضبعة شرق البلدة بعدد من الجرافات، وجرفت ٤ دونمات واقتلعت العشرات من غراس الزيتون منها

كذلك، أُصيب فلسطينيان اثنان، واعتقل ستة وعشرون آخرون خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مناطق متفرقة بالضفة، حيث اقتحمت قوات الاحتلال بلدتي بيت أمر وبيت أولا شمال الخليل وسقط إطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة فلسطينيين اثنين بجروح، كما اعتقلت ستة عشر آخرين، كما بلدات برقين في

المحتلة. وفي حزيران الماضي، صادق الاحتلال على قانون يختصر المصادقة على الاستيطان في الضفة الغربية من ٦ مراحل إلى ٢ فقط، وهما التخطيط، والثانية قبل قرار طرح العطاءات. وسيسمح القرار ببناء المزيد من الوحدات الاستيطانية، بحيث سيتم الترويج للبناء تقريباً من دون موافقة المستوى السياسي، وتكون الموافقة المبدئية على تصريح التخطيط تحت سلطة وزير مالية الاحتلال بتسليل سموتريتش.

وتدرج الأمم المتحدة الاستيطان الإسرائيلي ضمن الأنشطة غير القانونية، وتطالب مرارا بوقفها، ولكن الاحتلال يضرب قراراتها بعرض الحائط.

ميدانياً، أصيب صياد فلسطيني برصاص بحرية الاحتلال الإسرائيلي قبالة السواحل الشمالية الغربية لقطاع غزة المحاصر بعد أن فتحت نيران رشاشاتها باتجاه الصيادين الفلسطينيين قبالة منطقة الواحة شمال غرب القطاع.

الإسرائيلي، على عدم إخلاء البؤرة الاستيطانية التي أقامها مستوطنون في منطقة "حومش" جنوب جنين شمال الضفة الغربية المحتلة. يذكر أن "الكنيست" صادق في آذار الماضي، على مشروع قانون "إلغاء قانون الانفصال" في الضفة وقطاع غزة، الذي يسمح بعودة المستوطنين إلى ٤ مستوطنات تم تفكيكها وهي "حومش، وغانيم، وكاديم، وسانور"، وإلغاء "العقاب الجنائي" المفروض على المستوطنين الذين يدخلون أو يقيمون في هذه المستوطنات الأربع المقامة على أراضي فلسطينية خاصة.

وأُخليت مستوطنة "حومش" التي أُقيمت أواخر سبعينيات القرن الماضي في عام ٢٠٠٥، ضمن خطة فك الارتباط، بتعليمات من رئيس وزراء حكومة الاحتلال الأسبق أرئيل شارون.

وتتموضع هذه المستوطنة فوق جبل القبيبات، والذي تتبع غالبية أراضيه لبلدة برقة، على الطريق التي تربط محافظات جنين، ونابلس، وطولكرم شمال الضفة الغربية

### الأرض المحتلة - تقارير

أفاد مكتب إعلام الأسرى الفلسطينيين بأن ١٦ أسيراً في سجن "عوفر"، يبدأون الخميس، خطوات احتجاجية ضد إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي، رفضاً لسياسة الاعتقال الإداري.

ويأتي ذلك ضمن تحركات الأسرى المستمرة ضد سياسة الاعتقال الإداري التي تنتهجها سلطات الاحتلال بحق المعتقلين. وتساعدت سياسة الاعتقال الإداري التي تنفذها سلطات الاحتلال بصورة كبيرة منذ مطلع العام الحالي ٢٠٢٣، حيث نفذت سلطات الاحتلال نحو ١٥٠٠ حالة اعتقال إداري.

والاعتقال الإداري هو احتجاج تعسفي من دون تهمة أو محاكمة، ومن دون السماح للمعتقل أو لحامييه بمعاينة المواد الخاصة بالأدلة، في خرق واضح وصريح لبنود القانون الدولي الإنساني، لتكون "إسرائيل" هي الجهة الوحيدة في العالم التي تمارس هذه السياسة. من جهة أخرى، صادقت محكمة الاحتلال

## فرنسا تنهي إجلاء رعاياها من النيجر

من مواطنيها كانوا يقيمون بشكل دائم في النيجر وقت وقوع الانقلاب الذي أطاح بالرئيس محمد بازوم قبل أيام.

أعلن وزير الدفاع سيباستيان لوكورنو أن "الرعايا الفرنسيين والأجانب الذين تم إجلاؤهم هم الآن بأمان". وكانت فرنسا ذكرت في وقت سابق أن نحو ٦٠٠

ونقلت وكالة فرانس برس عن وزارة الخارجية قولها: إن مجموع الأشخاص الذين تم إجلاؤهم يتضمّن ٥٧٧ فرنسياً، إضافة إلى عدد كبير من جنسيات أخرى، فيما

باريس - سانا أعلنت الحكومة الفرنسية إعادة ١٠٧٩ شخصاً من رعاياها والرعايا الأجانب جواً من النيجر.

## إيران وباكستان . . تأسيس لفصل جديد في العلاقات بين البلدين

الباكستانية على الوثائق والمذكرات المتعلقة بالتمديد لمدة ٥ سنوات لبرنامج التعاون التجاري الاستراتيجي وملخص الاجتماع الثالث للجنة الاستثمار المشترك والاجتماع الثالث للجنة المصرفية المشتركة والتعاون في المجال الاقتصادي. وعقد وزيراً خارجية البلدين قبيل التوقيع محادثات تناولت سبل تعزيز العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية ومستجداتها، ومن بينها الوضع في أفغانستان. داخلياً، اعتقل الحرس الثوري الإيراني أفراد مجموعة إرهابية خططت لتنفيذ أعمال تخريبية جنوب شرق البلاد. وقال الحرس الثوري في بيان وفقاً لوكالة الأنباء الإيرانية: إن المجموعة مكونة من ٤ أشخاص وترتبط بالاستخبار العالمي، وكانت تنوي تنفيذ عمليات تخريبية وإرهابية في المنطقة الجنوبية الشرقية من البلاد. وحسب البيان تم ضبط أسلحة بعضها مزود بالمنظير، إضافة إلى كميات مختلفة من الذخائر.

إسلام آباد - طهران - سانا أعلن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أنه تمّ التأسيس لفصل جديد في العلاقات بين إيران وباكستان، مشيراً إلى أهمية هذه العلاقات بين البلدين. ونقلت وكالة "ارنا" الإيرانية عن عبد اللهيان قوله في حديث للصحفيين لدى وصوله إلى العاصمة الباكستانية إسلام آباد: "بالنظر إلى التنوع في العلاقات والقواسم المشتركة الكثيرة بين إيران وباكستان فقد بدأ فصل جديد في العلاقات بين البلدين، وخاصة بعد اجتماع الرئيس الإيراني ورئيس وزراء باكستان عند نقطة الحدود المشتركة ببشدين - مند". وأشار عبد اللهيان إلى أنه سيبحث مع كبار المسؤولين الباكستانيين موعد زيارة الرئيس رئيسي الرسمية إلى باكستان. إلى ذلك، وقع عبد اللهيان ووزير خارجية باكستان بيلالوال بوتو زرداري أربع وثائق تعاون ومذكرات تفاهم، لزيادة التنسيق بين البلدين في مجالات عدّة، وذلك في مقرّ الخارجية



## هل تكون مصر مركزاً للحبوب الروسية؟

### تقرير إخباري



وفي سياق المشروع الروسي اتجه البنك المركزي الروسي، مطلع العام الجاري، لإدراج الجنيه المصري ضمن سلة أخرى من العملات تمهيداً لتطبيق آلية تسوية مدفوعات التبادل التجاري بالعملات المحلية بدلاً من الدولار.

د. معن منيف سليمان

الروسية - الأوكرانية على العالم أجمع وخاصة الدول الأفريقية. كان من بين تبعات الحرب الروسية - الأوكرانية، تراجع الطلب على القمح الروسي بسبب العقوبات الغربية على روسيا التي تحول دون سير عمليات توريد القمح على النحو السابق، في الوقت عينه تزداد الحاجة المصرية لاستيراد القمح بعد تراجع المحصول الأوكراني الذي كانت تعتمد عليه مصر قبل الحرب، وهي معادلة جمعت مصر وروسيا على طاولة المصالح المشتركة. وتعدّ مصر أفضل الدول المرشحة لتكون مركزاً للحبوب الروسية، ذلك أن مصر تسعى لأن تضم مركزاً لوجستياً لتخزين الحبوب وإعادة تصديرها للدول العربية والأفريقية، لا سيما أنها تتوفر لديها الشروط اللازمة للوفاء بهذا الدور المحوري، بداية من الصوامع التي زادت طاقتها من نحو ١,٤ مليون طن في ٢٠١٤ إلى ٥,٥ مليون طن راهنا.

كما أن موقع مصر الجغرافي يوفر شرطاً ثانياً يؤهلها لأن تجذب الرهان الروسي، فضلاً عن أن مصر هي أكبر دولة زراعية في المنطقة سواء من حيث الإنتاج أو الاستهلاك، غير أن ما تراه عليه روسيا ليس التوريد للسوق المصرية فحسب، بل الاعتماد عليها في التخزين والتوريد لبقيّة الدول لا سيما بعد تبعات الحرب.

بدأت روسيا تخطّط لأن تجعل مصر مركزاً للحبوب الروسية، وتراهن عليها في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا نظراً إلى كونها أحد الشركاء الرئيسيين لروسيا الاتحادية في منطقة الشرق الأوسط والقارة الأفريقية، انطلاقاً من علاقات التعاون الوثيقة بين الجانبين منذ أربعينيات القرن الماضي.

يصادف هذا العام (٢٠٢٣) الاحتفال بمرور ثمانين عاماً على العلاقات الدبلوماسية بين مصر وروسيا، التي تتسم بأنها على درجة عالية من الأهمية، بالإضافة إلى كونها تاريخية وعميقة وتشمل كافة المجالات تقريباً، بما يمكن أن تصنّف على أنها علاقات ذات "طبيعة إستراتيجية"، فداًئماً ما ينظر إلى روسيا على أنها شريك سياسي وأمني وتنموي لمصر.

وانطلاقاً من القمّة الثانية الروسية - الأفريقية الثانية التي عقدت في مدينة سان بطرسبرغ الروسية يومي ٢٧ - ٢٨ تموز الفائت لتعزيز الشراكة بين روسيا ودول القارة الأفريقية، ستشغل المشاركة المصرية دوراً في تعزيز التعاون الروسي - الأفريقي، حيث تنظر روسيا إلى مصر كونها بوابة أفريقيا.

وتأتي هذه القمّة في الوقت الذي تشتد فيه حدة الأزمات الدولية، إذ تعاني دول القارة من أزمات اقتصادية وغذائية طاحنة، خاصة مع إعلان روسيا انسحابها من اتفاقية تصدير الحبوب الشهر الفائت، واستمرار التداعيات السلبية للأزمة



## صناعة الكذب وتضليل المتابع العربي

قام على مجموعة من الأكاذيب التي تم ترويجها وتجييش كل الوسائل لغرسها في وجدان العالم بأسره، فبترامك تداولها لتتحول إلى حقيقة لا تنكر. ويمكن إيجاز تلك الوقائع التي يمارسها الإعلام الغربي لصناعة التضليل الإعلامي، وصناعة الكذب في الدور الذي يقوم به الإعلام الغربي التي تعكس طبيعة التناقض بالمواقف الدولية، وما يتم استخدامه من مصطلحات لقلب الحقائق، وتوزيع صكوك غفران للمسؤولين الإسرائيليين للتغطية على انتهاكاتهم وجرائمهم، وتلك المجازر التي يتم ارتكابها بحق الشعب الفلسطيني، بالرغم من معرفة الأمم المتحدة وتوثيقها لذلك، لكن لم يتحرك هذا العالم الصامت ولم يفعل أي شيء. إن صناعة الكذب والفبركة الإعلامية التي يقوم بها كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية ليست إلا للتغطية على انتهاكات وجرائم الكيان الصهيوني، وهي بالضرورة تكون المسؤولة عن تشجيع الاحتلال الإسرائيلي على مواصلة ارتكاب الجرائم وهدم المنازل والاعتداءات المتكررة ضد الشعب الفلسطيني، حيث تأتي هذه الجرائم في ظل تشجيع الإدارة الأمريكية على ارتكاب المزيد من أعمال النهب والسرقة، وتشجع الاحتلال على مواصلة انتهاكات للقانون الدولي ولاتفاقيات لاهاي وجنيف ولقرارات الأمم المتحدة ولاتفاقيات السلام، والمتعملة بهدم البيوت والمنشآت التجارية والصناعية والزراعية والبنى التحتية في فلسطين المحتلة، وخاصة في مدينة القدس، بهدف تغيير الواقع الجغرافي والديمقراطي والسياسي فيها وفصل القدس عن محيطها الفلسطيني.

التضليل بالمعلومات التي ليس لها علاقة بالحدث، ويمارس الإعلام الغربي دوراً خطيراً في حياة الأمم، ليس في نقل الأخبار والأحداث فقط، وإنما في صياغة وتحديد توجهات الرأي العام بما يخدم توطيد الاحتلال الصهيوني للأراضي العربية.

ومن هنا يصبح التضليل الإعلامي الذي يمارسه الإعلام الغربي حالياً بمثابة حرب نفسية تمارس بحق المتلقي لأحداث تترك أكبر قدر من التأثير السلبي. والتضليل الإعلامي له عدة صورة، منها قلب الحقائق، أو التضليل بالمعلومات التي ليس لها علاقة بالحدث، أو باستخدام مفردات معينة تؤدي إلى إصدار أحكام بالإدانة، أو بالانتقائية التحيزية التي تنتقي بعض الكلمات والحقائق والمصادر وتهمل الأخرى.

وما تزال كلمات "جوزيف غوبلز" وزير الإعلام والدعاية السياسية في النظام الألماني النازي، والعقل المدبر للزعيم النازي "هتلر" محفورة في الأذهان إلى يومنا هذا، إذ أدرك غوبلز أن الإعلام والبروباغندا السياسية القائمة على التضليل والكذب والخداع هي الوسيلة القادرة على السيطرة على الجموع، وتميرير المخططات وتصوير أن هتلر هو المنقذ الوحيد، وفعلاً نجح غوبلز وهتلر في تعبئة ألمانيا لدخول الحرب العالمية الثانية.

"الكذب، ثم الكذب، ثم الكذب، حتى يصدقك الناس"، هذه القاعدة المنسوبة لمهندس الدعاية النازية غوبلز، هي جوهر الدعاية للمشروع الصهيوني، الذي



## د. معن منيف سليمان

يجد المتابع لحالة الإعلام الغربي بما يتعلّق بالقضية الفلسطينية والصراع العربي - الإسرائيلي أن هناك حالة من الفوضى ونشر أكاذيب يقوم بها الإعلام المضلل عبر تصريحات مفبركة تستهدف الرأي العام الدولي، وخداع المتلقي وخاصة في المنطقة العربية، تشمل غسيل الأدمغة للشعوب العربية، وقلب الحقائق وتغيير القنوات وضرب القيم الوطنية، ومهاجمة الثورة والكفاح الفلسطيني. إن صناعة الكذب والتضليل الإعلامي له عدة أشكال منها قلب الحقائق، أو

## أفريقيا في دائرة الصراع الدولي المتغير



من على خرائط النفوذ والقوة.

لقد تجلّى التاريخ في قمة سان بطرسبورغ وكان حاضراً في الذاكرة العامة، فالأفريقي يعتد بمعاركه للانعتاق من التمييز العنصري، ويعتز بأبطاله التاريخيين العظماء، ولكن لديه أحلامه وكوابيسه وتساولات عن مستقبله، فقضية التنمية تشغل معظم دول القارة الإفريقية، غير أن الانقلابات والحروب الأهلية والعرقية المشتعلة في جناب القارة السمراء، تكاد تقطع الطريق على الآمال الواسعة المعلقة على مستقبل أفريقي جديد. صحيح أن القمم الدولية حول القارة الإفريقية والتمركز فيها إشارة إلى المستقبل الذي ينتظرها، لكن يبقى القرار في يد الأفارقة بما يملكون من طاقات وثروات ليكونوا وحدهم صنّاع مستقبلهم ومستقبل أجيالهم في عالم يتغير بشكل متسارع.

المستوى، وكبار القادة، فيما تغيبت تحت الضغط عدّة دول تعدّ على أصابع اليد الواحدة، لم يحصرها أحد ولم يهتم بغياها أحد، باستثناء دولة النيجر التي تعرّضت لانقلاب سريع أطاح برئيسها. كانت تلك إشارة عكسية إلى رغبة عامة في القارة الإفريقية لعدم قطع الصلات الاقتصادية والإستراتيجية مع روسيا أيّاً ما كانت درجة الضغط عليها.

لقد وجد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمامه منصة دولية مؤثرة ومسموعة يخاطب من فوقها الشعوب الإفريقية المتضررة بقسوة من أزمة الحبوب الأوكرانية، وبشيء من الإسهاب في الشرح والتوضيح حاول بوتين أن يشرح الموقف الروسي محملاً الغرب الأوروبي - الأمريكي مسؤولية تعطيل اتفاق الحبوب، وتحولها إلى الدول الأوروبية الغنية، وحرمان الدول الإفريقية الأكثر تضرراً.

الجدير بالذكر أنّ القمة الروسية - الإفريقية الأولى التي عقدت بمنتهج سوتشي قبل نحو أربع سنوات، بدت من ضمن توجه دولي تبنته دول عدة دول كبرى للرهان على إفريقيا الواعدة.

أرادت القيادة الروسية، هذه المرة، أن تقول إنها ما زالت لاعباً رئيسياً ومهماً في الساحة الدولية، وأن نظاماً دولياً جديداً يوشك أن يولد لن تفرد به قوة دولية واحدة كالولايات المتحدة الأمريكية على ما كان جارياً في سنوات الحرب الباردة، مدفوعاً بطموحه وتطلعاته لإعادة بناء النفوذ روسيا في القارة السمراء الواعدة، من خلال إعادة التمركز: "نحن هنا، ولا يملك أحد مهما كان حذقنا

## ريا خوري

انطلقت القمة الروسية - الإفريقية في مدينة سان بطرسبورغ وموسكو يوم الخميس ٢٧ تموز الماضي، بمشاركة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وعدد كبير من قادة دول القارة الإفريقية، لتعلن للعالم أجمع إخفاق الغرب في عرقلتها.

لقد أكّدت روسيا على مواقفها الثابتة من القارة الإفريقية، وإنها مستعدة لإرسال الحبوب إلى البلدان الإفريقية من دون مقابل، مؤكدة على لسان رئيسها بوتين قدرة بلاده على تعويض القارة السمراء عن الحبوب الأوكرانية، وذلك بعد انسحاب روسيا من مبادرة تصدير الحبوب التي ترعاها الأمم المتحدة.

تعول القيادة الروسية على إستراتيجية التعاون مع القارة الإفريقية، وتعترم تطوير هذا التعاون لتحفيز التجارة والاستثمار والتبادل الاقتصادي، والعمل على حل مشاكل العديد من القضايا الملحة التي تعاني منها القارة الإفريقية، مثل مكافحة الفقر والجوع والحرمان، وضمان الأمن الغذائي، وفقدان الدواء ومواجهة التغير المناخي.

قبل أن تنعقد قمة سان بطرسبورغ، بدأت حرب معلنة لإفشالها، أو دفع أعداد كبيرة من القادة وكبار المسؤولين الأفارقة إلى مقاطعة أعمالها بكل الوسائل المشروعة وغير المشروعة، لكن أغلبية الدول الإفريقية شاركت بممثلين رفيعي

## دول أمريكا اللاتينية ليست مستعمرات

العالم النامي، لم ينضم أي من أعضاء جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي البالغ عددها ٢٣ إلى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في فرض عقوبات اقتصادية على روسيا. وتعهّد الاتحاد الأوروبي باستثمار ٤٥ مليار يورو (٥٠ مليار دولار) في الدول الأعضاء في جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بحلول عام ٢٠٢٧ من خلال مبادرته "البوابة العالمية"، وذكر سفير البرازيل لدى الاتحاد الأوروبي بيدرو ميغيل دا كوستا إي سيلفا الاتحاد الأوروبي بأن البوابة العالمية يجب أن تكون أكثر على اطلاع باحتياجات دول المنطقة.

لطالما توقع الاتحاد الأوروبي بوابته العالمية كقوة موازنة لمبادرة الحزام والطريق التي اقترحتها الصين، لكن أعضاء جماعة دول أمريكا اللاتينية، ومنطقة البحر الكاريبي يرحبون بالاستثمارات في مجالات مثل البنية التحتية من جميع البلدان، ويرفضون فكرة جعل الجماعة ساحة معركة جيوسياسية. لكن حتى الآن لا تزال البوابة العالمية للاتحاد الأوروبي إلى حد كبير مبادرة من الوعود الفارغة مقارنة بمبادرة الحزام والطريق.

سئم الرئيس البرازيلي لولا الاستماع إلى قادة الاتحاد الأوروبي وهم يلقون المحاضرات على البلدان النامية، وانتقد الاتحاد الأوروبي بسبب مطالبه البيئية أثناء التفاوض على اتفاقية التجارة "ميركوسور" المتوقفة منذ فترة طويلة بين الاتحاد الأوروبي والأرجنتين والبرازيل وباراغواي وأوروغواي. ووصف رسالة الاتحاد الأوروبي إلى "ميركوسور" بأنها "رسالة تهدد بالعقاب إذا لم تلبى متطلبات بيئية معينة"، وقال "لا يناقش شريكنا استراتيجيان التهديدات بل يناقش المقترحات".

القمة الاتحاد الأوروبي بأن أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وأوروبا كلها حضارات، في إشارة واضحة إلى تصريح منسق السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في تشرين الثاني ٢٠٢٢ بأن أوروبا حديقة وأن بقية العالم غابة. وكان الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل واضحاً في التأكيد على أن أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لم تعد الفناء الخلفي للولايات المتحدة. وقال دياز كانيل: "لسنا مستعمرات سابقة تحتاج إلى مشورة ولن نقبل معاملتنا كمجرد مورد مواد خام. نحن دول مستقلة وذات سيادة ولدينا رؤية مشتركة للمستقبل".

وأشار بيان صدر بعد القمة إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة العام الماضي بشأن إنهاء الحظر المفروض على كوبا، لكنه لم يذكر الولايات المتحدة بالاسم. ولم يدين البيان الولايات المتحدة "لإعادة تصنيف كوبا كدولة راعية للإرهاب" لكنه يقول ببساطة إنها أوجدت عقبات أمام المعاملات المالية الدولية مع الجزيرة.

لقد دعا الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا منذ فترة طويلة إلى استخدام الدبلوماسية للمساعدة في إنهاء الصراع الروسي الأوكراني وانتقد بشدة الغرب لتزويد أوكرانيا بالأسلحة والمعدات العسكرية، وقال في القمة إن "السباق على الأسلحة يجعل معالجة قضايا مثل تغير المناخ أكثر صعوبة"، حيث لقي بيانه صدى لدى العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم. وبسبب الخلافات الحادة بين الجانبين اكتفى بيان القمة بالقول: "إننا نعرب عن قلقنا العميق بشأن الحرب الجارية بين روسيا وأوكرانيا"، رافضاً إصرار الاتحاد الأوروبي على إدانة روسيا، لكن مثل جميع البلدان في



## هنا شروف

حاول قادة الاتحاد الأوروبي إظهار وحدتهم وتضامنهم مع مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في قمتهم الثالثة في بروكسل الأسبوع الماضي، لكن رغم ذلك أظهرت القمة خلافاتهم حول القضايا الرئيسية بشكل واضح أكثر.

كانت القمة الأخيرة بين الاتحاد الأوروبي ودول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي قد عقدت قبل ثمان سنوات، وحينها أوضحت الكثير عن الأهمية التي يعلقها الاتحاد الأوروبي على بلدان المنطقة لجميع الأغراض العملية، ولكن الاتحاد الأوروبي استيقظ الآن فقط بعد أن أدرك أنه بحاجة إلى استيراد الليثيوم والمواد الخام الأخرى من أعضاء الجماعة مثل تشيلي والأرجنتين. ذكر بعض قادة جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في



## ”الحكيم“ الحب والحكمة منقذانا من خرابنا

الحب والقيم الإنسانية هي النافذة التي تطل منها الكاتبة ديانا جبور على الحياة، في أول تجربة سينمائية لها ”الحكيم“ بتوقيع المخرج باسل الخطيب وإنتاج المؤسسة العامة للسينما، ما يجعلها رحيمة بشخصياتها وحنونة عليها، إذ معظم شخصياتها هم ضحايا لظروف مختلفة ومتعددة، لذلك كانت أحداث الفيلم مشغولة بالمغامرة المحاطة بنبض القلوب وشفافية الروح فتحاول الكاتبة بث النسج في موجودات الحياة وتعيد لها تألقها، برصدها للتغيرات الاجتماعية مابعد الحرب ضمن حدود القرية والدلالة الإنسانية في رمز متفق عليه هو ”الحكيم“ بمدلولاته الطبية والفكرية والاجتماعية، إذ رأت في المجتمع الريفي المكان الأمثل لقراءة هذه التغيرات، حيث أن هذا المجتمع كان المتضرر الأول في هذه الحرب. وهنا يُحسب للكاتبة انحيازها للقضايا الإنسانية التي تمثل جزءاً مهماً من اهتماماتها، فصاغت النص بناءً درامي عالي المستوى قدم هوية كل شخصية بموضوعية، ورؤية واعية ضمنيتها النص حول الحب الذي يمثل المنقذ الوحيد لنا من هذا الخراب والذي ترجمه المخرج باسل الخطيب بصور سينمائية تعبر عن رؤية ثابتة متمرس، حيث يحاول في كل أفلامه التأكيد على سمو الوطن في داخلنا بعيداً عن الشعارات الفارغة من المعاني الوجودية والروحية الكبيرة، وهذا ما أكدته أحداث فيلم ”الحكيم“ الذي يتبنى فكرة أن الخير لا يموت بين الأحياء.

يروي الفيلم حكاية طبيب كرس خبرته الطبية والحياتية لخدمة أهل القرية الذين كانوا ينادونه بـ ”الحكيم“ انطلاقاً من أسلوبه في التعاطي مع أوجاعهم الصحية وقضاياهم الإنسانية حيث يرى نفسه يتقاسم معهم مصائبهم، فالجرب أفسدت على الناس الطيبين أوقات راحتهم، وفرحتهم وأدمت قلوب الكثيرين، لكن هناك شيء ما يبقى قاسماً مشتركاً بين الناس، وأقوى من حب الإنسان للإنسان هو حب الوطن والحياة.. هذا الحب كان الرابط بين شخصيات الفيلم، فالوطن يكبر بآبائه وهم يكبرون به، وهم سياج المنيع يصونونه ويدافعون عنه، وهذا ما جسده الفنان دريد لحام بشخصية الحكيم جابر عبد الودود في الفيلم فكان مشرقاً بالحلم والمحبة والسلام، يحمل في وجدانه ووطنه سورية بكل تاريخها، وبكل ما تعانته من نزف والم، يعيش في هذه القرية الوداعة مع حفيدته (ليسا مباردي) التي تمثل الحياة بكل إشراقاتها، فمع أنها إبنة هذه الحرب، إلا أنها تمثل حالة من التفاؤل والأمل، وهذا ما يتجلى عندما تذهب مع جدتها لمعالجة مريضة تعيش حالة من السبات إثر فقدتها لابنتها، يبدف الفضول الحفيدة للعب بالة السرق التي كانت ابنة المريضة تلعب بها، وكان هذا اللعب محرضاً لذاكرة المريضة وأحاسيسها بأن بدأت تستفيق من غيبوبتها، وكذلك قدرتها على بث الحياة في أي مكان تكون فيه، وتحريك مشاعر شاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعليمه الرسم.

لكن يد الخراب والفساد تمتد إلى هذه الحفيدة فتخطفها، وهنا يتكاتف جميع أهل القرية في البحث عنها وتحريها من خاطفها، في خطوة لرد الجميل للحكيم الذي كان سعيداً بهذا التكاتف الاجتماعي والإنساني مؤكداً عبر حديثه معهم أن هذه المرحلة الصعبة التي تعيشها سورية ستتخطاها بعزيمة أبنائها المؤمنين بوطنهم وبدوره الثقافي والإنساني، وتصميمهم على رفع راية التأخي التي جمعتهم دهرًا يشهد له العالم كله، وأن الغد سيزهر في سورية، وكل شخص سيبقى تاريخه ملازماً له وحده، وسيتجلى كل إنسان بضميره الذي يخدم قضيته.

وفي عودة للرؤية السينمائية للفيلم نرى تعدد مستويات المشاهدة والقراءة لكل عمل من أعمال المخرج باسل الخطيب بطريقة تختلف بعقمتها عما سبقها من قراءات، حيث يقدم أعماله بلغة سينمائية تفيض بالإنسانية والحس المرهف الذي اعتدنا عليه، ما يجعل هذه الأعمال قريبة من أرواحنا تخاطبنا بشفافية وصدق وكأنها تتحدث عن حالة كل واحد منا.

أما الإمتاع فهو المعبر الرئيسي الذي يعبره المضمون ليتحول إلى شكل فني يتفاعل معه الجمهور، والمخرج الخطيب في هذه التجربة لا يجد مع نص الكاتبة جبور صعوبة في الوصول إلى الناس لأنه يقدم مقولته ببساطة وصدق ويخاطب فيهم تليقهم بسلاياتهم وإيجابياتهم، حيث تنتمي أفلامه لـ ”سينما الواقع“ الذي يشكل منهلاً ثراً للموضوعات التي تتداخل مع أبعاد رمزية تحمل دلالات عميقة منسوجة برؤية فنية جميلة وصادقة، حيث البساطة أسلوباً يعتمد الخطيب في معظم أفلامه، والصراع الذي نراه في أفلامه ليس صراعاً بين الشخصيات، إنما صراع الشخصيات مع الحياة..

رسائل عديدة حملها فيلم ”الحكيم“ جميعها تؤكد أن مساحة الحلم أوسع من أي مصالح قد يرتجيبها البعض، وهذا البيت لكل أبنائه بكل أطرافهم وتوجهاتهم، فهم وحدهم المعنويون به وببلسمة جراحه، ولا يوجد فيه من يقبل ألا تكون سورية الجميلة الوطن الواحد لكل أبنائها، هذا الشعب الشهيد الذي سطر تاريخاً بالإرادة والحياة.

سلوى عباس

## امرأة تأكل فراء قططها

البرنامج: ما زلت مدمنة على أكل شعر القطط أكبر تغيير هو قبل ١٠ سنوات، كان لدي قطة واحدة فقط. الآن لدي خمس قطط، أعتقد أن نسيجي المفضل من الفراء هو القطني جداً وبمجرد أن يصبح مبللاً وتمضغه، يصبح شعرياً جداً.  
وأكملت: أعلم أن الجميع يعرف أنني سيدة مجنونة بالقطط، أنا في الخمسينيات من عمري، وليس لدي أي أطفال.

وظهرت السيدة التي تدعى ”ليزا“ في برنامج تليفزيونية قبل ١٠ سنوات وهي تعبر عن حبها الشديد بالقطط وأكل فراء القطط، وتم تحذيرها من خطر استهلاك شعر القطط.  
وقال الطبيب إن المشكلة يمكن أن تقودها إلى الإصابة بقرحة أو تمزق في المعدة.  
الآن بعد عقد من الزمان عادت ليزا إلى البرنامج التليفزيونية للمشاركة تحديثات حياتها قالت في



اتبعت سيدة امرأة غريباً كدليل على حبها الشديد للقطط، وهو أكل فراء القطط التي تملكها حتى وصل الأمر إلى إدمان ذلك.

## تمثال أنثى ذئب يعود للحقبة الاستعمارية وسط بنغازي



الحكم الاستعماري الأجنبي عن الأنظار. وفي وقت ما فقد التمثال ساقيه الأماميتين، وتمثالي طفلين كانت ترضعهما أنثى الذئب، ويمثلان رومولوس ورموس المؤسسين الأسطوريين لروما، اللذين قيل إن ذئبة قامت بتنشئتهما.  
ويوجد التمثال الآن أمام قسم الآثار في بنغازي، بانتظار خضوعه للترميم.

وارفة بجوار شرفة منزله. ونصبت السلطات الإيطالية الاستعمارية التمثال في وسط مدينة بنغازي الجديدة التي كانت تشيدها في ثلاثينيات القرن الماضي، كنوع من تعزيز الصلة بين الحكم الروماني لليبي قديماً والحكم الاستعماري الإيطالي الحديث للبلاد. وبعد حصول ليبيا على الاستقلال، أزيلت السلطات تمثال أنثى الذئب عن دعامة، ثم اختفى التمثال بعد وصول معمر القذافي إلى السلطة عام ١٩٦٩، في حقبة ثورية شهدت إخفاء آثار

عثرت السلطات الليبية على تمثال أنثى ذئب ضخم مصنوع من البرونز كان منصوباً في الماضي في وسط بنغازي قبل اختفائه قبل عقود. وعُثر على التمثال في مزرعة قال مالكة إنه اشترى التمثال كخردة. وتلت السلطات بلاغاً بخصوص التمثال الذي يرجع للحقبة الاستعمارية، واحتفظ بوربيدة (٨٠ عاماً) بالتمثال، وهو تجسيد لذئبة كابيتولينا التي تصور مشهداً أسطورياً من روما القديمة، في مكان مفتوح أسفل شجرة

## العثور على حوت من فجر التاريخ

وقال جيوفاني بيانوتشي عالم الأحياء القديمة في جامعة بيزا في إيطاليا، والمعد الرئيسي للبحث المنشور في دورية (نيتشر) العلمية: ”السمة الرئيسية لهذا الحيوان بكل تأكيد هي وزنه الضخم الذي يشير إلى كائنات لديها سمات تفوق خيالنا“.  
ويبلغ تقدير أصغر حجم لبيروسيتيس ٨٥ طناً، والمتوسط ١٨٠. وبلغ وزن أكبر حوت أزرق معروف نحو ١٩٠ طناً، على الرغم من كونه أطول من بيروسيتيس، إذ سجل طوله ٣٣,٥ متر.

٤٠ مليون عام خلال الحقبة الفجرية (الإوسينية) بأنه مخلوق يشبه نوعاً ما في تكوينه خروف البحر، وربما تكون كتلته قد تجاوزت كتلة الحوت الأزرق الذي يُعد منذ مدة طويلة أضخم حيوان مسجل في التاريخ.  
وقدر الباحثون أن حوت بيروسيتيس طوله ٢٠ متراً، ووزنه يصل إلى ٣٤٠ طناً، وهي كتلة تتجاوز أي حيوان معروف آخر، بما في ذلك الحوت الأزرق المعاصر وأضخم الديناصورات. ويعني الاسم العلمي بيروسيتيس ”الحوت البيروفي العملاق“.



كشفت علماء حفريات في بيرو أن الحوت من نوع (بيروسيتيس) العملاق الذي عاش منذ نحو ٣٨ إلى

## الصين تمنع القاصرين من استخدام الانترنت ليلاً



يحد من الوقت اليومي الذي يمضيه القصر وهم يتصفحون شبكة الإنترنت عبر الهواتف الذكية، إذ يحق لمن تراوح أعمارهم بين ١٦ و١٧ عاماً باستخدام الإنترنت لساعتين، مقابل ٤٠ دقيقة فقط للأطفال دون الثامنة. وكانت الصين أصدرت خلال السنوات الأخيرة قوانين كثيرة ترمي إلى هذا الهدف. ومنذ العام ٢٠٢١، حُدث من الوقت الذي يمكن للأطفال أن يقضوه يومياً وهم يلعبون عبر الإنترنت. كما جُمِدَت الموافقة على ألعاب فيديو جديدة لتسعة أشهر، ما عزز شركات تكنولوجيا كثيرة أبرزها ”تنسنت“.

سيُمنع الصينيون الذين تقل أعمارهم عن ١٨ عاماً قريباً من استخدام الإنترنت ليلاً على هواتفهم الذكية، فيما سيصبح الوقت اليومي الذي يمضونه على الشبكة محدوداً، بموجب قانون جديد لمكافحة الإدمان على الإنترنت كشف النقاب عنه مؤخراً.  
وينص القانون، الذي يُفترض أن يدخل حيز التنفيذ في الثاني من أيلول بعد جلسة استشارية عامة تنظيمية، على منع أي قاصر من استخدام الإنترنت عبر أي جهاز محمول بين الساعة العاشرة مساءً والسادسة صباحاً.  
بالإضافة إلى ذلك، سيُحتمل عبر الهواتف نظام

## أمراض الشيخوخة مرتبطة بالطفولة

الدراسة، التي نُشرت في مجلة الطب الباطني العام، أن أولئك الذين تعرضوا للعنف في مرحلة الطفولة كانوا أكثر عرضة بنسبة ٤٠٪ للإصابة بضعف الحركة، و٨٠٪ أكثر عرضة للإصابة بصعوبة في الأنشطة اليومية، أمّا الذين جاؤوا من أسر غير سعيدة كانوا أكثر عرضة بنسبة ٤٠٪ للإصابة بضعف إدراكي خفيف في النهاية.

ربط باحثون بجامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو التجارب السلبيه في وقت مبكر من الحياة، بالعواقب الصحية مدى الحياة.  
ووجدوا أن كبار السن في الولايات المتحدة الذين لديهم تاريخ من التجارب الصعبة أو المؤلمة خلال الطفولة، كانوا أكثر عرضة للإعاقات الجسدية والمعرفية. ووجدت

